صدى النقابات

www.syndi-alwafaa.org

العدد واحد وسبعون
كانون أول ٢٠١٢م/ محرم - صفر ١٤٣٣هـ

نشرة داخلية شهرية نقابية تعنى بشؤون العمل والعمال - تصدر عن اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان

حكمة العدد

من نام لم يُنم عليه

في مشهد يعكس الوجه العلمي والصورة الحقيقية للمقاومة وحزب الله، رعى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حفل التخرج الثالث والعشرين «دفعة الرسول الاكرم (ص)»، مؤكداً أن المقاومة أقوى من أن تنال منها كل المؤامرات، ومشدداً على أن «اسرائيل» على طريق الزوال.

وطالب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله «١٤ آذار» بالكف عن الرهان على سقوط النظام السوري والتراجع عن المقاطعة «والعودة الى المجلس النيابي لنتفق على إصدار قانون انتخاب جديد، ثم تحصل الانتخابات، والذي يربحها ينظر كيف يريد أن يشكل حكومة جديدة».

الافتتاحية

الترحيل المثقل.. سمة العام ٢٠١٣

أجادت الحكومات المتعاقبة، والحكومة الحالية ترحيل المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية المتراكمة إلى المستقبل. وهم يعلمون علم اليقين، أنها قنبلة موقوتة، قابلة للانفجار الذاتي أو للاستغلال المحلي والخارجي، ممن يتربصون بالوطن والناس.

وهنا لا أدين حكومات أل٢٠٠٥، باعتبارها تحصيل حاصل، وهي هدفت عن سابق تصور وتصميم، إلى تفتيت وتدمير لبنان وإدخاله في أنفاق الفتنة المذهبية، وفي دهاليز المشروع الأميركي الصهيوني، وما زال أبطالها الكرتونيين، على نفس النهج ويأملون ما لا يؤمل منه خير.

لكن ما ندينه ويحزننا هو سلوك هذه الحكومة، التي استبشر بها اللبنانيون، والتي حازت ثقتين في المجلس النيابي، وكان بإمكانها أن تُعالج مجموعة ملفات توفر على لبنان واللبنانيين، الكثير من الإحباط والتخبط. إلا أنها اختارت التمييع والتأخير والترحيل، من دون أن تكلف نفسها التبرير الجدي لأنها تعتبر نفسها فوق المساءلة الشعبية والوطنية.

فملف سلسلة الرتب والرواتب، وملف المحروقات، وملف تنظيم النقل، وملف المخالفات والأملاك البحرية والنهرية، وملف الفوضى في الصحة والتعليم، وملف الضرائب المشبوهة، وملف المياومين في الكهرباء وغيرها، وملف الكهرباء والبواخر، وملف مافيا الطحين ورغيف الخبز، وملف النقل المشترك، وملف المستأجرين المعلق، وملف المرافئ الرئيسية التي تدار بعقلية المافيا، وفساد الإدارات وفساد تجار الموت في الغذاء والدواء، وملف شركات الرق والتوظيف المتروكة على غاربها، وملف الأساتذة، وملف السجون، وغيرها عشرات الملفات الاجتماعية والاقتصادية، نأت الحكومة ورئيسها عنها، بالرغم من قدرته وقدرتها على المعالجة، وإن بنسب مئوية تحت ال٥٠٪، والتي لو فعلت لوفرت على لبنان وشعبه الكثير من الفوضى والاستغلال والذل.

وبما أن العام الجديد قد أطل، ورحلت إليه الحكومة، محملة بملفاتها، لا يسعنا إلا أن ندعو الله تعالى، أن يمن على الحكومة ورئيسها بنعمة الجدية والإخلاص في العمل، وأن يُشعر اللبنانيين أنهم بمستوى مصالحه المقدسة، وأن إرضاء الأميركي وأتباعه في المنطقة والداخل، لا يستوي مع إرضاء الشعب، فهذه حقيقة ناصعة لا تضل بوصلتها أبداً، لا يمكن أن تلتقي المصالح الأميركية والدول التابعة لها، ومصالح الشعوب، وعليه أن يحدد موقعه.

ثغرة نقابية ملتبسة

لا أحد من العاملين في الجسم النقابي، اتحاد عمالي عام، اتحادات مختلفة، نقابات عمالية، قيادات نقابية الخ، يعتقد بأن الجسم النقابي في لبنان والاتحاد العمالي خاصة، هو في أحسن حالاته، ولا يعاني من مشكلات بنيوية وشخصية، ولكن الملاحظات شيء، والإمعان في تمزيق هذا الجسم، وتمزيق الاتحاد العمالي شيء آخر.

لكل منا ملاحظاته، ولكن أيضا، لكل منا أداؤه، وهذا لا يعفي أياً منا من تحمل المسؤوليات من أجل النهوض بالاتحاد وبالجسم النقابي عامة، إلى مستوى أفضل. آخذين بالاعتبار الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، المحيط بنا، ومحاولات الخارج في تحميل لبنان ما لا يحتمل، ومحاولات الداخل سيما الحكومة في الهروب من تحمل المسؤوليات والتمييع المقصود، والهيئات الاقتصادية المهيمنة على المقدرات، ومحاولات التحريض والفتنة والفوضى التي تسعى إليها ليلا نهارا، ما تسمى ب ١٤ آذار، والهجمة الدولية على محور المقاومة، من أبواب شتى، وليس بعيداً عنها، استغلال الملفات الاجتماعية والمعيشية...

ولا أحد منا، يقول أن باب الحل موصدا، لكن وبنفس الوقت، هو ليس مفتوحا على مصراعيه، بل شائك ومعقد جدا، ويحتاج إلى أكثر من النقابات والعمال والاتحاد العمالي، لعلاجه، وإذا لم تتضافر فيه الجهود السياسية والنقابية للقوى الوطنية التي تحمل هموما مشتركة، ولا تُدار بأملاءات الخارج، لا يمكن أن نفتح فيه ثغرة.

ولا يصح أن يعتقد كل فرد فينا، أو جماعة، وبشكل مستقل عن الأخر، أنه يستطيع اجتراح المعجزات في هذا الوطن المثقل، أو انه بمبادرات فردية داخلية أو خارجية، يستطيع أن يصنع المعجزات، هذا أذا أحسنا الظن بالخلفيات.

وهنا يأتي دور المنظمات النقابية الدولية، المتعددة التسميات، بأن تساعد الجسم النقابي، وعماده الاتحاد العمالي العام، على التطور والنهوض، من داخله وعليها أن تقدم الدعم المادي والمعنوي في هذا الاتجاه إذا كانت صادقة النوايا، دون تمييز بين طرف وآخر، وعليها أن ترعى حوارا جادا بين الجميع، لا أن تسعى إلى تفتيته وتشظيه خدمة لأهداف باتت لنا مكشوفة جدا، على مستوى لبنان والمحيط.

على كل حال، لا دفع الملايين، ولا تفريغ عناصر للقلقلة والتحريض اليومي، ولا عقد المؤتمرات والمؤامرات، يمكن أن يحقق المرجو. ممكن أن يسبب بعض الصداع النصفي في الجسم النقابي، وممكن أن يزيد من شلله مؤقتا، لكن لا يمكن مطلقا أن يؤسس لنقابات صحية سليمة، ومن المستحيل أن يشتري عمال، هم بأغلبيتهم الساحقة، وإن انتقدوا أكثر من هؤلاء الأداء النقابي، بوصلتهم واضحة وضوح الشمس.

تخطئ هذا المنظمات بتوجهاتها، وتخطئ باختياراتها، في لبنان وفي غير مكان، ولا حاجة بأن نتوسع أكثر.

ميلاد مجيد وسنة مفعمة بالخير والمحبة لعمالنا ونقابيينا، من يوافقنا الرأي والتوجه ومن يختلف معنا، أما من يعمل لحسابه وحسابات الآخرين على حساب العمال والنقابيين، نقول له، قد تستفيد ماليا ومرحليا، ولكنك الخاسر معنويا ووطنيا واستراتيجيا. على أمل أن لا تتكرر تجربة أحدهم في احدى الدول العربية مرة ثانية في لبنان.

وكل عام ولبنان ومقاومته وعماله المقاومين بخير

الفهرس

صدى النقابات شهرية نقابية داخلية تعنى بشؤون العمل والعمال. تصدر عن اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.

اتحاد الوفاء.. كلمة من القلب.. كل عام ولكم منا كل الخير..

مع صدور العدد الواحد والسبعين من "صدى النقابات نكون قد ودّعنا عاما ميلاديا واستقبلنا عاما آخر، ودّعنا عاما بحلوه ومره، واستقبلنا عاما لا نعرف ماذا يحمل لنا من حلو ومر، ونسأل الله أن لا يحمل لنا غير الحلو والطيب، مما نتمناه لانفسنا، ولجميع الناس. الحلو والطيب نستجلبه باعمالنا، والمر لا يكون الا من سيئات ما نقع فيه من أخطاء، (كثر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس). فما علينا الا أن نكون من صنّاع الخير. نردد في أعيادنا عبارة "كل عام وانتم بخير" وما أجملها أن تكون منّا "كل عام واعمالنا خير"، كل عام ولك مني الخير. نحن نسمع الطغاة الظلمة يقولون للعالم في الاعياد "كل عام وانتم بخير" وهم يوميا يسقطون علينا شرورهم، ويفسدون الارض قرونا بادوات القتل والعدوان وسفك الدماء، ليتهم يعطوننا الخير ويقولون لنا: كل عام ولكم منا الخير! بدل أن يسمعونا الكلام الكاذب، ولا يصنعون للبشرية الا الشر. بل إن هؤلاء القتلة لا يتركون حتى لأهل الخير أن يوصلوا الخير وكلمة الخير للناس، ويعملون بكل ما اوتوا من قوة قهر وتضليل لتغليب منطق الشر على منطق الحق بين الناس، هؤلاء لا سبيل لدرء شرهم الا مواجهتم والتصدي لهم والدفاع عن منطق الخير، اليس ذالك واجب انساني، يتساوى في القيام به كل بني البشر، فلماذا هذا الشعور بطغيان الشر العالمي، دون أن يكون هناك قيام انساني واحد يزهقه، نسأل الله أن يكون العام ٢٠١٣ عام القيام الانساني الشامل لسحق الظلم وكل أنواع الشرور، وتتحقق به سعادة البشرية، السعادة التي تستحقها، وحمل رسالتها انبياء الله وأولياؤه والصالحون وكل عام ولكم منا كل الخير.

حدث الشهر

٤ الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مصيبة حياتية معيشية اجتماعية في لبنان

أخبار نقابية متفرقة

٨ آلاف المعلمين والموظفين تظاهروا غاضبينركن المزارعين

١٠ غريب: ليس أمامنا إلا متابعة المعركة

١٢ جريصاتي: السلسلة ومصادر التمويل معاً إلى المجلس النيابي

١٣ الاتحاد العمالي: الحوار الاقتصادي والاجتماعي بين أطراف الإنتاج

١٥ الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان انسحب من الاتحاد العمالي العام

ركن المزارعين

١٧ الصرخات المطلبية تتلاشى والانجازات تتقدم

٢٠ الحاج حسن في مؤتمر «رعاية الحيوان»: لتوحيد المعايير وايجاد أعلى نسبة من التقارب

٢١ وزارة الزراعة تدعم كل من يتطور وينجح

٢٢ مزارعو عكار بدأوا بزرع بذار بطاطا تسوق في أوروبا

٢٣ مشروع «زرع ٤٠ مليون غرسة» يزيد مساحة الغابات إلى ٢٠٪

ركن السائقين

٢٥ غندور: الخطأ في قانون السير الجديد ليس ماديا ويتعلق بالمنهجية لائحة الضرائب

٢٥ وزير الداخلية يوقف العمل بقانون السير الجديد

ألف ياء الاقتصاد

٢٦ الإسلاميون والمسألة الاجتماعية الاقتصادية نقاش في السياسات والمناهج والخيارات (٢)

أخبار عربية ودولية

٢٨ غصن عرض مع وفد نقابي مصري الأوضاع النقابية العمالية العربية تأكيد على التمسك بالأطر الجامعة للعمل النقابي العربي الواحد وعلى رأسه الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

٢٨ اتحاد عمال فلسطين يتلقى تهنئة من نظيره العراقي

٢٩ ٢٠٩ ملايين يتقاضون دولارين يومياً في ٣٢ بلداً

٢٩ جريصاتي قلد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر درع وزارة العمل

مختارات من الصحف

٣٠ حق النساء في التنظيم النقابي

عيون على العدو

٣٢ حكومة اليمين تواجه ركوداً اقتصادياً: إضافة جديدة لسلسلة الأزمات الإسرائيلية

ثقافة إسلامية

٣٤ **النبي عيسى بن مريم (ع) في كلام الامام الخامنئي حفظه الله**

حدث الشهر

دعا لتشكيل مجموعة عمل وطني لمواجهة الأزمة قبل الانهيار

الامين العام لحزب اللّه السيد حسن نصراللّه : مصيبة حياتية معيشية اجتماعية في لبنان

في مشهد يعكس الوجه العلمي والصورة الحقيقية للمقاومة وحزب الله، رعى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حفل التخرج الثالث والعشرين «دفعة الرسول الاكرم (ص)»، مؤكداً أن المقاومة أقوى من أن تنال منها كل المؤامرات، ومشدداً على أن «اسرائيل» على طريق الزوال.

و طالب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله «١٤ آذار» بالكف عن الرهان على سقوط النظام السوري والتراجع عن المقاطعة «والعودة الى المجلس النيابي لنتفق على إصدار قانون انتخاب جديد، ثم تحصل الانتخابات، والذي يربحها ينظر كيف يريد أن يشكل حكومة جديدة». وأضاف: لا خلاف على أنه توجد مصيبة حياتية معيشية اجتماعية في لبنان، وفي هذا الموضوع يجب على الموالاة والمعارضة أن تشكلا مجموعة عمل وطني،

بمعزل عن انقساماتنا وخلافاتنا، تبحث في وضع برنامج وخطة لمواجهة هذه الأزمة، قبل الانهيار، وإذا كانت هناك مصلحة أن نكون فيها، نحن حاضرون، حتى مع الذي يشتمنا ويتهمنا.

بانوراما عام ٢٠١٢ جدلية ضياع الاقتصاد وتعميق الأزمة المعيشية

جدلية ضيعت الاقتصاد اللبناني ، وعمّقت الأزمةا لمعيشية، وجعلتها "مصبية" كما وصّفها سماحة أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله.. جدلية العمال وأرباب العمل(الحكومة والهيئات الاقتصادية)، الاتحاد العمالي العام والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، هيئة التنسيق النقابية والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، المحروقات والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، النفط والغاز والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، البواخر والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، التنمية المستدامة والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، الزراعة والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، سلسلة الرتب الرواتب للقطاع العام والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، الإضراب المفتوح ومشتقاته والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، المياومون والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، التعليم والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، القطاع الصحي والحكومة (والهيئات الاقتصادية)، الغلاء والفساد وزيادة الأقساط والنهب العام والهدر والضرائب والمواد الفاسدة على أنواعها والوعود الكاذبة ووو.. والحكومة (والهيئات الاقتصادية) الخ، جدلية سياسات ومواقف وخطاب حكمت سنة ٢٠١٢، كما سابقاتها من السنوات العجاف، دون أن تُسفر عن نتيجة ايجابية واحدة،حتى ما سمي اتفاق تصحيح الأجور بين الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية ، لم يخرج عن سياق علاقة التربص السلبي بين قوى الانتاج اللبناني، وجاء بنتيجة ملتبسة ، لتبقى عناوين الازمة المعيشية ومسبباتها هي هي ، وانتقلت جميعها وحتما بمفعولها الرجعي المرتقب ، إلى العام الجديد ٢٠١٣ ، وكل عام والشعب اللبناني عمال سائقين وأساتذة.. على موعد مع جدلية تجتّر نفسها، تعددت الأسباب والحكومة والهيئات الاقتصادية المعسكرة واحدة.

وبالمقابل فإن الشعب اللبناني بجميع شرائحه، الذي ينوء تحت ثقل الأزمات المتعددة، هو نقطة الضوء والأمل الوحيدة في المستقبل، لجهة وعيه وتماسكه ورفضه للابتزاز السياسي والمالي، والتفافه حول حقه في حياة كريمة وتقديمات عادلة، وكل عام وهؤلاء من نصر إلى نصر، مهما أظلمت قرارات حكوماتنا وهيئاتنا.

على أمل جديد بحركة نقابية أكثر التصاقاً بهموم الفقراء والمستضعفين، وبعيدا عن تشويش المغرضين، من منظمات دولية وتفريعاتها المحلية، التي تسعى إلى التفتيت النقابي، خدمة لمصالح شخصية وخارجية، تقنع نفسها بأنها تقود ربيعاً نقابيا عربياً ولكن مشبوه الأغراض والأهداف.

كانون أول ٢٠١١

- الحكومة تقر مشروع نحاس لتصحيح الأجور والتغطية الصحية الشاملة وشورى الدولة تبطله.
- رئيس الحكومة حذر من أن التبعات الاقتصادية لإقرار مشروع نحاس ستكون كبيرة وستلحق أذىً فادحاً بالاقتصاد الوطني.
- تجار بنت جبيل يعجزون عن استعادة حياتهم الطبيعية بفعل إهمال الحكومة ٥٠٠ مؤسسة تجارية تضررت في عدوان تموز تطالب بتعويضاتها المستحقة.
- النفط اللبناني المكتشف وتهديدات وزير البنى التحتية الإسرائيلي عوزي لانداو، بمنع لبنان من الاستفادة من حقه الطبيعي.

كانون ثاني ٢٠١٢

- اتحادات نقابات النقل البري تطالب الحكومة بخطة نقل وطني ووضعها موضع التنفيذ.
- الاتحاد العمالي العام يطالب الحكومة الإسراع في إصدار مراسيم الأجور وبدل النقل والتعليم مع مفعول رجعي.
- لقاء نقابي قيادي لأمل وحزب الله ومطالبة الحكومة بتفعيل أجهزة الرقابة لضبط تفلت الأسعار، كما أكدوا وقوفهم إلى جانب الاتحاد العمالي العام بحركته المطلبية الدائمة وضرورة تصديه للأزمة الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة.
- صدور مرسوم تصحيح الأجور الرقم ٧٤٢٦، يعين الحد الأدنى الرسمي للأجر الشهري بمبلغ ٦٧٥٠٠٠، ويعين الحد الرسمي للأجر اليومي بمبلغ ٣٠٠٠٠ ليرة.
- وزير الزراعة يطلق برنامج زيت الزيتون وتسويقه، ولفت إلى أن التجهيزات والمعدات الفنية الممكنة ستشتريها الوزارة وتقدمها إلى التعاونيات.
- فضيحة المازوت المدعوم، شركات المافيا تسرق مازوت التدفئة المقرر للمواطنين، ولا حساب.

شباط ٢٠١٢

- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يعقد الدورة الثالثة لمجلسه المركزي في مقر الاتحاد العمالي العام في بيروت ويعلن في البيان الختامي عن مواصلة الدعم للشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه العادلة والمشروعة"، ويشيد "بما حققته المقاومة الوطنية والشعب والحكومة العراقية من إجبار قوات الاحتلال الأمريكية على الانسحاب من العراق"، ويدين "الانتهاكات الخطيرة التي شهدتها البحرين لحقوق الإنسان والحقوق والحريات النقابية وتعتبرها أمرا فاضحا للحكومة، لا سيما بعد تدخل قوات درع الجزيرة لوأد الأصوات المطالبة بالحرية والتعبير عن الرأي"، "ووجه" تحية تقدير للبنان شعبا وحكومة ومقاومة، وشدد على "أن استحقاقات المحكمة الدولية هدفها إجهاض الدور الريادي للمقاومة الوطنية في لبنان". وحول ما يجري في سوريا دعا البيان الى " ضرورة البدء في حوار سياسي بين الحكومة السورية والمعارضة، باعتبار ذلك السبيل الوحيد الذي لا بديل عنه لإيجاد حل للأزمة في سورية، مع التأكيد على رفض أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية السورية.
- مسؤول وحدة النقابات والعمال في حزب الله الحاج هاشم سلهب يستقبل في وفدا قياديا من اتحاد عمال الجزائر ووفدا قياديا آخر من اتحاد عمال ليبيا
- الاتحاد العمالي العام يتقدم بشكوى إلى منظمة العمل الدولية ضد شربل نحاس وزير الحكومة، واعتبرت صدى النقابات في حينها هذه الرسالة خطأ كبير.
- رئيس الحكومة يوزع على الوزراء مقاربة جديدة لإعداد مشروع الموازنة، ٢٢٠٣٠ مليارا النفقات وتحديد سقف العجز ب٥٠٠ مليار ليرة وإلغاء العجز الأولي، إشراك القطاع الخاص في النفقات الاستثمارية وخفض الدين العام إلى ١٠٠٪ من الناتج خلال ٥ سنوات.
- النقابيون العرب في ذكرى الشهداء القادة، رجب معتوق الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يقول : في لبنان أكثر من عماد مغنية، والمقاومة تحمي لبنان وتدافع عن الامة العربية.
- قيادة الاتحاد العمالي العام على ضريح الشهيد مغنية، المقاومة تقوم بدور إعجازي بحفظ مقدرات الوطن.
- الوزير شربل نحاس، يصدر بتاريخ ٢٢-٢-٢٠١٢ قرار بتنظيم آلية منح إجازة العمل للأجراء الفلسطينيين بالمهن المحصورة باللبنانيين.
- الوزير جريصاتي وزيراً للعمل بعد استقالة الوزير شربل نحاس.

آذار ٢٠١٢

- أمين عام حزب الله، خلال كلمة ألقاها أمام خريجي وخريجات دورات جمعية النور لتعليم القراءة والكتابة، أوضح أن ٥٧ مليون مواطن عربي أميّ، و ١٨ مليون إلى ٢٠ مليون عربي عاطل عن العمل، ومصلحة الحكومات العربية أن يبقى هم المواطن العربي التفكير في لقمة الخبز، وأن لا يفكر في القضايا القومية والقضية الفلسطينية.
- الفساد يضرب لبنان، لحوم وألبان واجبان وحليب أطفال منتهية الصلاحية وتباع للمواطنين.
- زفت فاسد في ضهر البيدر، كشفته أول عاصفة ثلجية تعرض لها.
- لبنان متخم بالأدوية المنتهية الصلاحية.
- لقاء قيادي بين نقابات أمل وحزب الله، وطالبة الحكومة بتفعيل جهاز الرقابة ومحاسبة الفاسدين والمخالفين.

- نقابة العمال المزارعين في لبنان نوهت بالدور الكبير للجمهورية الإسلامية الإيرانية في تقديم الدعم للمزارعين.
- توقيع الاتفاق على توأمة الاتحاد الولائي في الجزائر العاصمة واتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.
- وزير الزراعة اللبنانية، يعلن أن الحكومة ستخصص ١٨٢ مليار ليرة لبنانية لدعم تطوير زراعة الأعلاف وتربية الماشية.
- الجمهورية الإسلامية الإيرانية تبدي استعدادها لقديم ١٢٠٠ ميغاوات مع تسهيلات بالدفع والصيانة وبكفالة سيمنس، العرض الإيراني ٢٤ ساعة كهرباء خلال سنتين بكلفة ٩٠٠ مليون دولار، والحكومة اللبنانية تتجاهل العرض الايراني ! .

نيسان ٢٠١٢

- في ٩-٤-٢٠١٢ – الشهيد التونسي عمران المقدمي الذي استشهد يوم ٢٦ نيسان ١٩٨٨ على اثر عملية فدائية استهدفت جيش الاحتلال الإسرائيلي باصبع الجليل شمالي فلسطين تنقل رفاته الى تونس بتعاون الاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمي .
- مشروع تهجير جماعي، وعشرات ألاف العائلات مهددة بالتشرد جراء قانون الإيجارات الجديد تدرسه لجنة الإدارة والعدل.
- هيئات المستأجرين ترفض مشروع الإدارة والعدل.
- القطاع العام ينتظر إنصافه في سلسلة رتب ورواتب عادلة.

أيار وحزيران ٢٠١٢

- أزمة المياومين وجباة الاكراء في كهرباء لبنان تتفاعل، واعتصام أمام شركة كهرباء لبنان.
- موظفو المصارف يهددون بالإضراب.
- موظّفو شركة «الخرافي» يتبلّغون إنذارات بالصرف ويهددون بالاضراب والاعتصام .
- نقابات النقل البري تبحث مع وزير العمل التقديمات الاجتماعية والضمان، وتهدد بالإضراب.
- ٢٥ أيار عيد المقاومة والتحرير . الاتحاد العمالي العام وهيئات نقابية وعمالية محلية وعربية تزور مواقع المقاومة ومعلم مليتا الجهادي، والأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رجب معتوق يشارك أللبنانين عمالا ونقابيين الاحتفال بعيد المقاومة والتحرير .
- الضمان يقر انهاء مشروع مرسوم زيادة الحد الاقصى للكسب الخاضع للاشتراكات الى مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية
- رئيس الاتحاد العمالي العام، يحذر اللجنة الوزارية من عدم وضع حلول حقيقية لسلسلة الرتب والرواتب.
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يعلن عن تدشين وكالة أنباء فضائية بالقاهرة للعمال العرب.
- افتتاح مهرجان التسوق والسياحة الرابع عشر في بعلبك»، الذي تنظمه سنويا نقابة أصحاب المحال والمؤسسات التجارية في البقاع ،والمعرض الزراعي الخامس في لبنان ، الذي ينظمه سنويا اتحاد نقابات المزارعين في لبنان " انماء ".

تموز ٢٠١٢

- تموز يقفل على اللاحل في سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.
- أزمة المياومين وجباة الاكراء مستمرة.
- مجلس النواب يقر مشروع قانون السير بمادة وحيدة ورئيس «نقابة مكاتب السوق» حسين توفيق غندور يعتبر أن القانون الجديد للسير جاء ليعزز الفساد. وأسف لعدم أخذ الجهات النيابية بالملاحظات التي تقدمت بها نقابته.
- عمال ومتعهدو البناء في منطقة بعلبك الهرمل، يقطعون الطريق الدولية عند المدخل الجنوبي لمدينة بعلبك في "دورس"، مستخدمين آليات العمل والجرافات، وذلك احتجاجا على قرار وزير الداخلية بعدم السماح للبلديات اعطاء المواطنين رخص البناء.
- عمال مستشفى بيروت الحكومي يطالبون بتثبيتهم.
- ناشطون مغاربة يطالبون بإصدار قانون يجرم التطبيع مع العدو الإسرائيلي.
- نقابيون أردنيون يدعون لإلغاء معاهدة وادي عربة، ووقف التطبيع مع إسرائيل.

آب ٢٠١٢

- نقابة المستشفيات تهدد بعدم استقبال المرضى المضمونين.
- مجلس الوزراء يقر للقطاع العام زيادة غلاء المعيشة المقررة للقطاع الخاص ويقسط مستحقات السلسلة، ويحيلها إلى المجلس النيابي.
- الاتحاد العمالي العام، يعيب على الحكومة نأيها بنفسها عن هموم المواطنين.
- الاتحاد العمالي العام، يدعو لإقرار سلسلة الرتب والرواتب بلا تجزئة.
- الحكومة تصدر قرارا بمنع التدخين في الأماكن العامة، يترك انعكاسات اقتصادية سلبية على المؤسسات السياحية، والنقابات المعنية تطالب بتعديلات قانونية.
- منظمة العمل الدولية تحذر من موجة ركود جديدة تضرب الاقتصاد العالمي نهاية العام الحالي.
- انطلاق تصدير المنتجات الزراعية اللبنانية إلى دول الخليج العربي بحرا.

- الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رجب معتوق من بكين، يدعو إلى بناء نقابات ديمقراطية قوية كأساس في مواجهة التحديات.
- الاتحاد العمالي العام واتحاد فلسطين يؤكدان على وحدة العمال العرب وحماية الدور التاريخي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

أيلول ٢٠١٢

- اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان يقيم المخيم النقابي العربي، تحت عنوان صحوة نقابية عربية مقاومة، معا نحو القدس. باستضافة فعاليات نقابية عربية من مصر تونس فلسطين الجزائر السودان ولبنان، وكلمة افتتاح لرئيس الاتحاد العمالي العام، ورئيس اتحاد الوفاء علي ياسين، ومحاضرات: لمعالي وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن، ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن فقيه، والإخوة النقابيين.
- الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين يعيد انتخاب السيد سلمان المحفوظ أمينا عاما للاتحاد في ختام اعمال مؤتمره العام الثاني في ظل غياب ممثلين عن منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للنقابات بعد منع السلطات البحرينية منح تأشيرات لهم.
- وزير العمل اللبناني، يوضح أن البطالة في لبنان ٣٤٪ بين الشباب.

تشرين أول ٢٠١٢

- تظاهرة لآلاف المعلمين والموظفين للمطالبة بتحويل سلسلة الرتب والرواتب إلى مجلس النواب.
- هيئة التنسيق النقابية: معركتنا مفتوحة ولن نتردد بالتصعيد.
- الاتحاد العمالي العام في لبنان طالب لجنة المؤشر بتصحيح الأجور، ودعى إلى حوار اجتماعي يخرجنا من عنق الزجاجة.
- اتحاد نقابات عمال ومستخدمي البلديات في لبنان، يطالب بتثبيت عمال البلديات ودفع غلاء المعيشة لهم.
- نتائج المسح الوطني لمعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي بالتعاون مع البنك الدولي ومؤسسة البحوث الاستشارية، أن أكثر من ٥٥ ٪ من اللبنانيين لا يتوافر لديهم أي فائض شهري من مداخيلهم، وان ٦٣ ٪ يواجهون صعوبات في تأمين النفقات الغذائية والضرورات الأخرى.
- ٢٣٣ ألف عامل مكتوم، والمؤسسات لا تصرح عن عمالها، وغياب الرقابة في الوزارة المختصة.
- الحكومة البحرينية تمنع النقابيين العرب من حضور المؤتمر العام لاتحاد نقابات عمال البحرين.

تشرين ثاني ٢٠١٢

- إضراب لهيئة التنسيق النقابية، يشل القطاع العام، وتهديد بالإضراب المفتوح في حال لم تقر السلسلة نهائيا.
- النقابيون في لبنان يحيون يوم الشهيد في لبنان.
- نقابة أصحاب المطاعم تقاطع قانون منع التدخين.
- المؤتمر الثاني لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي البلديات: من حقنا وعيالنا بالطبابة والاستشفاء والتعليم.
- نقابة عمال كهرباء لبنان حذرت من مغبة ممارسات شركات تقديم الخدمات والمماطلة في بت المطالب.
- دورة طارئة للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في القاهرة، وبحث العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، وسيادة شعار، ولى زمن الهزائم وجاء زمن الانتصارات. معتوق: أثبتت المقاومة بفعلها الأسطوري أنها هي الطريق لتحرير فلسطين.
- غسان غصن: انتصر الدم على السيف.
- مؤتمر للطاقة النووية السلمية يُعقد في إيران، بحضور وفود نقابية دولية وإسلامية وعربية، ووفد من لبنان.

كانون الأول ٢٠١٢

- الأمين العام سماحة السيد حسن نصرالله يؤكد أن " لا خلاف على أنه توجد مصيبة حياتية معيشية اجتماعية في لبنان، وفي هذا الموضوع يجب على الموالاة والمعارضة أن تشكّلا مجموعة عمل وطني، بمعزل عن انقساماتنا وخلافاتنا، تبحث في وضع برنامج وخطة لمواجهة هذه الأزمة، قبل الانهيار، وإذا كانت هناك مصلحة أن نكون فيها، نحن حاضرون، حتى مع الذي يشتمنا ويتهمنا.
- الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان يعلن رسميا انسحابه من الاتحاد العمالي العام
- آلاف المعلمين والموظفين تظاهروا غاضبين رفضاً لمماطلة مجلس الوزراء في تحويل مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب إلى مجلس النواب
- مؤتمر جبهة التحرر العمالي : الحوار سبيل وحيد لخلاصنا ووحدتنا وانقاذ بلدنا
- وزير الداخلية والبلديات مروان شربل يوقف العمل بقانون السير الجديد " الفضيحة " التشريعية لنواب الأمة ، وامين الاعلام في اتحاد الولاء لنقابات النقل والمواصلات ، رئيس نقابة مكاتب السوق حسين توفيق غندور، يقول "ان الخطأ في قانون السير ليس ماديا بل هو مليء بالشوائب، ويأسف لعد الأخذ باقتراحات النقابات المعنية لدى اقراره .

أخبار نقابية متفرقة

آلاف المعلمين والموظفين تظاهروا غاضبين

لا لفصل القطاعين العام والخاص

سار الآلاف من الأساتذة والمعلمين والموظفين تحت راية «هيئة التنسيق النقابية»، بعنوان «تعبيرا عن الغضب والاستنكار»، رفضاً لمماطلة مجلس الوزراء في تحويل مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب إلى مجلس النواب. وشدد رئيس «رابطة أساتذة التعليم الثانوي» حنا غريب على أن هيئة التنسيق تريد حقها كاملاً وفي شكل موحد، و«نحن مقبلون على تصعيد وتصعيد من إضرابات واعتصامات في المدارس وخارجها، قبل الظهر وبعده، وفي الوقت المناسب، وعندما تسمح الظروف، وتحرك تصعيدي واعتصام عند كل اجتماع لمجلس الوزراء من دون كلل وملل».

لم ينتظر المتظاهرون اكتمال عقدهم قرب جسر البربير، أو موعد بدء انطلاق المسيرة عند الحادية عشرة قبل الظهر، وصولاً إلى السرايا الحكومية في وسط العاصمة، وبدأوا الهتاف مبكرين بساعة «لعلّ الصوت يصل إلى مسامع من يريد أن يسمع». ما دفع معلمة إلى إعلان تبرعها بآلة لتقوية السمع «لمن سد أذنيه بالقطن».

صب المتظاهرون جام غضبهم على الحكومة والهيئات الاقتصادية، متوعدين بالتظاهر في المرة المقبلة أمام مؤسساتهم ومصارفهم، كما أكد رئيس «رابطة التعليم الأساسي» محمود أيوب. وتحت لافتة «سلسلة الرتب والرواتب حق للموظف وليس مكرمة»، عمد أحد الأساتذة إلى تمثل دور الشحاذ، وطلب الصدقة من زملاء له لمساعدة الهيئات الاقتصادية «علها تتوقف عن المناداة بخراب البلد اقتصاديا».

ومع إعطاء لجنة تنظيم المسيرة شارة الانطلاق، حتى علت الهتافات وبدأ السير الحثيث في اتجاه السرايا الحكومية، وكأنهم يريدون الوصول بسرعة للاحتجاج، مع علمهم المسبق أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي غير موجود في السرايا، بل في القصر الجمهوري.

وهتف المتظاهرون بصوت واحد «دولتنا دولة تجار.. كلهم سراقين كبار.. يا للعار في الميناء والمطار.. كل واحد منهم سمسار..». وعن تمويل السلسلة توجهوا بهتافهم إلى وزير المال محمد الصفدي «لا تتحجج بالتمويل.. جمع يا صفدي التمويل من الأموال المهدورة.. ومن الحيتان البشرية..».

وعلى الطريق المؤدية إلى ساحة رياض الصلح كانت جموع الأساتذة والموظفين تلتحق بالمسيرة، حتى وصولهم إلى وسط العاصمة، فطلبت القوى الأمنية منهم تحويل خط سيرهم بسبب وجود خيم قوى ١٤ آذار، وعمد الموجودون داخل الخيم الى توزيع العلم اللبناني على المتظاهرين.

بعد تقديم من نائب رئيس «رابطة موظفي الإدارة» وليد الشعار، وتأكيده استمرار التحرك من دون ملل حتى استرجاع الحقوق كاملة، شدد أمين سر «رابطة أساتذة التعليم الأساسي» بهاء تدمري أن «لا تراجع عن الحقوق ولن نقبل بعد اليوم أي إجحاف بحقنا، ولن نقبل بالفتات وسنذهب من تحرك إلى تحرك ومن تصعيد إلى تصعيد وذلك تحت سقف القانون والدستور».

وتوجه نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوض إلى مجلس الوزراء المجتمع في قصر بعبدا: «هذه الجموع البشرية من كل مناطق لبنان وكل القطاعات الرسمية والخاصة، من موظفي الدولة والمتقاعدين، أهالي السلك العسكري... هؤلاء ملوا و لم يقدروا على تحمل المماطلة. عليكم إرسال السلسلة إلى مجلس النواب وإلا فهذه الجموع البشرية تعدكم كل أسبوع بتطويق مكان انعقاد مجلس الوزراء ولن تترك الشارع حتى إقرار موضوع السلسلة في مجلس النواب».

وسأل: «أين أموال المرفأ والأملاك البحرية، والاتصالات والكهرباء والأملاك العقارية، إلى أين تأخذون البلد؟ هل الموظف والدركي والمعلم والأستاذ والعسكري، والمتقاعد، هو الذي سيأخذ البلد الى الانهيار؟» وتوجه إلى الرئيس ميقاتي بالقول: «بعد سنة وشهرين تريد أن تفصل القطاع الخاص عن القطاع العام. نقول للجميع إن وحدة التشريع بين القطاعين العام والخاص عمرها ٥٠ سنة، ولن نسمح لأحد بالمس بها».

وختم محفوض: «نقول للحريصين على الطلاب والعام الدراسي، نحن أحرص على أولادنا وعلى التربية والعام الدراسي».

وأكد رئيس «رابطة أساتذة التعليم المهني والتقني» فاروق الحركة «التمسك بإحالة السلسلة إلى مجلس النواب كما تم الاتفاق عليها مع الحكومة». وحذر الحكومة من «الاستمرار بالتعاطي باستخفاف مع فئة لا يستهان بها من المجتمع اللبناني التي تضم الاساتذة والمعلمين والموظفين والمتقاعدين، والمتعاقدين، وسنقابل هذا الأمر بمزيد من الخطوات التصعيدية».

واعتبر رئيس «رابطة موظفي الإدارة العامة» محمود حيدر أن «الهجوم الكبير الذي تشنه الهيئات الاقتصادية وأرباب المال والتجار الكبار على السلسلة عبر تصريحاتهم ومؤتمراتهم وتهديداتهم بالإضراب وعبر الوزراء الممثلين لهم في الحكومة، ما هو إلا محاولة من قبلهم للضغط على الحكومة ومنعها من فرض ضرائب تطال أموالهم ومصالحهم المباشرة». وقال: «لهذه الهيئات الاقتصادية نقول كفى تهويلا وتضليلا. حان الوقت لكي تتحملوا جزءا من أعباء هذا البلد».

وأعلن رئيس «رابطة الاساتذة المتقاعدين في التعليم الثانوي الرسمي» عصام عزّام رفضه مشروع القانون المقدم من وزارة المال لتمويل السلسلة حول المعاش التقاعدي. وأكد أن المعاش التقاعدي ليس مكرمة من أحد بل هو مجموع المحسومات التقاعدية والترقية التي اقتطعت من معاش الموظف طيلة فترة خدمته.

وخاطب حنا غريب الجموع المحتشدة أبناء ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني (إشارة إلى إضراب اليومين)، بالقول: «بخطوتكم عطلتم القطاع العام ونفذتم موقفاً نقابياً موحداً، وأثبتم أن في لبنان حركة نقابية ديموقراطية موحدة ما زالت متمسكة بالحقوق ومطالبها بإحالة السلسلة».

تابع: «وزع الرئيس ميقاتي ورقة على الوزراء وفيها تقسيط السلسلة على خمس سنوات، وفصل سلسلة الرواتب للاساتذة والمعلمين في القطاع العام عن سلسلة المعلمين في القطاع الخاص، وهذا يعني ضرب وحدة الأساتذة والمعلمين وفك هيئة التنسيق. فرضوا الضرائب على معاشات التقاعد وتعويض نهاية الخدمة وتعويضات الصرف، ورفعوا المحسومات التقاعدية إلى ٨ في المئة، وخفضوا معاشات التقاعد للأرامل والمعوزين والأولاد القصر، واقترحوا خفض أرقام السلسلة في حدها الأقصى لتصل إلى ٣٠ في المئة، فماذا بقي؟ لم يبقَ شيء اسمه سلسلة رتب ورواتب في ظل هذه الورقة».

وقال: «لقد أعادوا الأمور إلى نقطة الصفر وفتحوا هذه الحرب المكشوفة علينا جميعاً، فما هو المطلوب لمواجهة هذا التحدي؟ المطلوب أولا هو هذه التظاهرة التي شكلت رداً ساطعاً على هذه الورقة. لقد أسقطناها وسنسقط كل ورقة سبق أن قدموها وسيقدمونها على حساب المعلمين والموظفين والقطاع العام».

وتوجه إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي: «يا دولة الرئيس، اسحب هذه الورقة. لقد انتهينا منها اليوم، وهذه التظاهرة وضعتها جانباً. والمطلوب واحد: إحالة السلسلة إلى مجلس النواب من دون تقسيط، وبصفة المعجل، ومع حقوق الجميع من دون استثناء. إنها رسالة أوصلناها بقوة، وسنواجههم من دون كلل ومن دون يأس».

وقال: «لن تتراجع قيد أنملة عما تم الاتفاق عليه مع اللجنة الوزارية المصغرة ومع اللجنة الوزارية الموسعة. سنتبع نهجها في وجه هذه الحرب المكشوفة وهذا التحالف السياسي الاقتصادي الاجتماعي الذي يحاول الإطباق على هيئة التنسيق. هم لا يريدون ضرب السلسلة فحسب، بل يريدون ضرب الروح النقابية لدى هيئة التنسيق، ولن نسمح لهم بأن يتمكنوا من ضرب هيئة التنسيق ومن شل وحدتها».

وتوجه إلى «الأحزاب في لبنان، من دون استثناء، أن تقف وتدعم هيئة التنسيق النقابية في تحركها من أجل إقرار السلسلة كما تم الاتفاق عليها».

وخاطب الهيئات الاقتصادية: «مهما فعلتم، فإن الرواتب والأجور في القطاع العام هي رواتب مستقلة تماماً عن القطاع الخاص، ولن نرضى بشقهما بعضهما عن بعض».

عماد الزغبي

عطل الإضراب العام الإدارات العامة والبلديات والقائمقاميات في مختلف المناطق اللبنانية

بدعوة من «هيئة التنسيق النقابية» فيما تفاوت الإضراب في المدارس الخاصة، ففي قضاء عاليه والمتن الأعلى أقفلت المدارس الرسمية أبوابها فيما لم تلتزم المدارس الخاصة.

وفي الإقليم كان تجاوب مع الدعوة للإضراب العام، وأقفلت المدارس الرسمية والمؤسسات والإدارات العامة إقفالا شبه كامل.

وتوقف موظفو القطاع العام في محافظة النبطية عن العمل، ما أدى الى شل العمل في الإدارات العامة في المحافظة، كما نفذ القطاع التعليمي الرسمي إضراباً.

وفي بنت جبيل، لبّت المدارس الرسمية والمهنية وبعض المدارس الخاصة الدعوة وامتنع موظفو الإدارات الرسمية عن استقبال المعاملات.

وفي جزين والنبطية نفذ القطاع التعليمي الرسمي إضرابا في المدارس والثانويات والمهنيات الرسمية.

وشل الإضراب العام العمل في جميع المؤسسات التربوية من مدارس وثانويات ومعاهد التعليم الرسمي في قضاءي راشيا والبقاع الغربي، كما التزمت الدوائر الحكومية بالإضراب، لا سيما في سرايا راشيا وجب جنين.

وفي زحلة، التزم موظفو القطاع العام في السرايا وسائر الوزارات بالإضراب.

وفي جبيل، فتحت المدارس الخاصة أبوابها، فيما أقفلت المدارس الرسمية التزاما بالإضراب.

ولبى العاملون والموظفون في الإدارات العامة والدوائر الرسمية في البترون الدعوة إلى الإضراب وامتنعوا عن تسجيل المعاملات. وتوقفت الدروس في المدارس الرسمية وسُجل يوم دراسي عادي في المدارس الخاصة.

وفي الكورة، أقفلت المدارس الرسمية والإدارات العامة إقفالا شبه كامل، وحضر الموظفون إلى مكاتبهم وإداراتهم إلا أنهم امتنعوا عن العمل حتى تحقيق مطالبهم.

وأكد المكتب المركزي لقطاع التربية والتعليم في «تيار المستقبل» «تأييده القاطع للسلسلة من دون أي تعديل أو تقسيط وفق ما تم التوافق عليه وإقراره في مجلس الوزراء ورفضه جميع المحاولات الآيلة إلى تمييع هذا المطلب المحق وصولاً إلى إلغائه وإخلال الحكومة بجميع تعهداتها».

ورأى مكتب المعلمين في «حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي» أنه على الحكومة التوقف عن لعبة الهروب إلى الأمام وتأجيل حل المشكلة من خلال الوعود المخدرة.

غريب: ليس أمامنا إلا متابعة المعركة

«مفهوم السلسلة وضعه فؤاد شهاب مرناً وجعله السنيورة قاسياً كالعصا»

«لا خيار أمامي سوى مواصلة النضال، ولن أستسلم للضغوط مهما اشتدت، وسأبقى أقاتل مع الشباب في هيئة التنسيق النقابية، للوصول إلى حقنا»، يشدد رئيس «رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي» حنا غريب على موقفه هذا، رافضاً كل الاصطفافات السياسية التي تحاول ضرب وحدة هيئة التنسيق، لدفعها إلى التراجع عن مطلبها بسلسلة رتب ورواتب، من دون تقسيط، ومن دون ضرائب، والتي سبق وأقرّتها الحكومة قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

وعلى الرغم من قرب موعد الاستحقاق النقابي المتمثل في انتخاب هيئة إدارية جديدة في رابطة الاساتذة، إلا أن جهد غريب ينصبّ على موضوع السلسلة، مؤكداً السير قدماً في ملف السلسلة حتى النهاية، ومذكراً بالإضراب والتظاهرة المركزية التي تنطلق اليوم بدعوة من هيئة التنسيق من البربير إلى السرايا الحكومية.

ويرفض غريب الخروج مهزوماً، «سأبقى على صهوة حصاني الأبيض، ولن أذهب مهزوماً، بعد ٣٥ عاماً من النضال في صفوف المعلمين». وأكد أن لا خيار أمامه سوى متابعة النضال. وعن الانتخابات المرتقبة للرابطة، لفت إلى أن الهم الأساس هو السلسلة، والانتخابات مرتبطة بها. ونبّه إلى أن كل المساعي الجارية حالياً تهدف إلى تحويل هيئة التنسيق بعدما أصبحت رقماً صعباً، إلى ما يشبه «الاتحاد العمالي العام» بيد السياسيين، وأن كل الأطراف تريد السير بجنازتها، أو تريدها أن تصبح أشبه بقيادة غسان غصن، مؤكداً أن هذا لن يحصل أبداً.

وأكد غريب في حديث مع «السفير» عن ماضي السلسلة وحاضر الاتصالات، أن هيئة التنسيق ستأتي بالسلسلة، و«سنبقى نناضل من أجلها، والمعركة كبيرة، والأساتذة لن يتراجعوا عن مطلبهم حتى لو تبدلت القيادة». وأوضح أن هيئة التنسيق اتخذت قراراً بوقف الإضرابات، مرحلياً، حفاظاً على مصلحة الطلاب، وقررت «تنفيذ تحرك مستمر ومتعدد الأشكال وتعطيل القطاع العام مواكبة لكل جلسة من جلسات مجلس الوزراء مع تنفيذ اعتصامات وتظاهرات خلالها في العاصمة والمناطق».

قصة نضال

أستهل غريب حديثه لـ«السفير» بالإشارة إلى أن ملف سلسلة الرتب والرواتب مطروح منذ العام ١٩٩٦، و«الهجمة على كل شيء اسمه دولة رعاية اجتماعية، وموظفين، ومن بينها فلسفة الرواتب، علماً أن الرئيس فؤاد شهاب، أتى بمفهوم الدولة التي نعرفها وتم تركيب سلاسل رتب ورواتب ووضع معايير للفئات الوظيفية والتراتبية، والترفيع والدرجات، والمعاشات التقاعدية، وهي جميعها ثوابت، وكان الموظف والمعلم والأستاذ مرتاحاً، يقبض راتبه، ونهاية خدمته مضمونة، وعندما أتى الرئيس رفيق الحريري ومعه فؤاد السنيورة في العام ١٩٩٦، ضاعت كل المكتسبات، ودخلنا بفيلم التعويضات، ونهاية الخدمة».

ولفت إلى أن مفهوم السلسلة لين ومرن، أما السنيورة فجعله قاسياً كالعصا، وألغى في العام ١٩٩٨ جميع التعويضات، التي كانت تحل مشاكل الموظفين، وتم دمجها في صلب الراتب، وكرت السبحة، وبعدما كان الفارق بين راتب الأستاذ الثانوي والنائب درجة واحدة، باتت الآن ٢٥٠ درجة على مقياس ريختر. وأصبح الفارق بين أستاذ التعليم الثانوي والأستاذ الجامعي في عهد الحكومة الحالية ٥٢ درجة. وبالنتيجة طارت جميع المكاسب التي ناضلت من أجلها رابطة أساتذة التعليم الثانوي والمعارك التي خاضتها واستعادت بموجبها الستين في المئة التي انتزعتها في أيام وزير التربية السابق حسن منيمنة في العام ٢٠١٠.

وأشار إلى أنه مع ضياع المكتسبات، بات الأستاذ يعمل مجاناً، جراء خسارته التعويض الوظيفي، والاختصاص، وزيادة العمل، وبدلاً من أن تتحرك الدرجات مع أي زيادة لغلاء المعيشة، مع ارتفاع الحد الأدنى للرواتب والأجور، بقيت كما هي. وكان من يخدم أربعين عاماً يصل إلى آخر سلم الدرجات، وأصبح الآن من يعمل أربعين عاماً لا يصل إلى منتصف السلم.

وقال: «ضربوا التعويضات، وانقضوا على الدرجات منذ ١٣ سنة، ويريدون الآن تقسيط السلسلة على خمس سنوات». وتابع: «ضربت كل المرتكزات والتعويضات المتحركة وأصبحت الدرجات بلا قيمة، بعدما كانت السلسلة مثل آلة الأكورديون».

وسأل: هل يعقل أن تبدأ السلسلة ب٦٤٠ ألف ليرة للمعلم في مرحلة التعليم الأساسي، وأي راتب هذا الذي يؤمن حاجات إنسان؟ بينما الحد الأدنى للرواتب هو ٦٧٥ ألف ليرة! هناك إهانة للمعلم، ناهيك بالحقوق الضائعة للمعلمين في المدارس الخاصة التي لم تدفع بعد غلاء المعيشة للمعلمين فيها.

تاريخ نضالي

أكد غريب أنه أمام هذا الواقع، لم يقبل التعليم الثانوي وقتها (العام ١٩٩٦)، و«انفجر» بوجه المسؤولين، فكانت النتيجة أن باعنا رئيس الرابطة الأسبق فؤاد صعب، وطار من تعويض نهاية خدمة الأستاذ ١٥ في المئة، وبعدما وصل الدكتور أحمد سنجقدار بالتحالف مع «حركة أمل» و«حزب الوطنيين الأحرار»، تم الإمساك بالرابطة، ومنذ العام ١٩٩٨ وحتى الآن كانت التحالفات تتم بميزان القوى الأساسية. وتاريخ العمل النقابي منذ ذلك الوقت مشرف، وقرارها مستقل.

وقال: «تمكنا من استرجاع الستين في المئة»، مستدركاً بالقول إن «عصبيات روابط الأساتذة والمعلمين أشبه بعصبيات العشائر، تشد كل رابطة من أجل حماية مصالح معلميها، وتجري مقارنات مع باقي الروابط».

تابع: «بعد حصول القضاة وأساتذة الجامعة

على ما نسبته مئة في المئة على الرواتب، واسترجاع أساتذة التعليم الثانوي الستين في المئة، تدنت رواتب الموظفين قياساً لما حصل، فتدخل رئيس مجلس الخدمة المدنية د. خالد قباني، واقترح على لجنة الإدارة والعدل النيابية إصدار توصية لمجلس الوزراء بوضع سلسلة رواتب موحدة، وبالفعل تبنى مجلس الوزراء هذه التوصية، لتبدأ معها مسيرة ضرب درجات قطاع التعليم الثانوي».

وأشار إلى أن رابطة الأساتذة انتظرت إلى ما بعد صدور سلسلة أساتذة «الجامعة اللبنانية»، لتعلن بداية تحركها في الثامن من آذار الماضي، بعدما بات الفارق بين راتب الجامعي والثانوي ٥٢ درجة، أي أن الثانوي يحتاج إلى ١٠٤ سنوات للوصول إلى راتب الجامعي، بعدما كان الفارق ست درجات فقط.

وأوضح أنه من حق الأستاذ الجامعي أن يحصل على ما حصل عليه، جراء زيادة ساعات العمل، والنظام الجديد، وفارق الشهادات، لكن ليس هذا الفارق الكبير.

وقال: «دخلت رابطة الثانوي في الإضراب، تحت عنوان موقع الأستاذ الثانوي، مقارنة براتب الأستاذ الجامعي، فكانت النتيجة عشر درجات ونصف الدرجة». وأوضح أن الرابطة مضطرة إلى المقارنة مع رواتب باقي القطاعات، فلو كانت زيادة غلاء معيشة لنالها الجميع، و لم يتبدل شيء.

تحرك موظفي الإدارة

أثنى غريب على تحرك موظفي الإدارة، وقال: «قبل إقرار سلسلة الرتب والرواتب، جلست الرابطة مع رابطة متخرجي معهد الإدارة والتدريب، قبل أن تتحول إلى رابطة موظفي الدولة، وتم الاتفاق على ترتيب الدرجات، بموافقة مجلس الخدمة المدنية، وعندما دخل وزير المال إلى المستشفى، تم التلاعب بالدرجات في ليلة واحدة، وبات الفارق بين درجة الثانوي والموظف ثلاثين ألف ليرة، ما انعكس على المعلمين، وكان القصد ضرب القطاعين بعضهما ببعض، جراء هذا الفارق».

وأكد أن السلسلة أقرت في مجلس الوزراء، في السادس من أيلول الماضي، ولا يمكن التراجع عنها، لكن البحث لدى الحكومة ينصبّ على أي سلسلة ستحول إلى مجلس النواب.

وشدد على أن هيئة التنسيق لن توافق على التقسيط لأنه مخالف للاتفاق مع اللجنة الوزارية، ونطالب بإصدارها بصفة المعجل، ومن دون ضرائب.

وعاد بالذاكرة إلى مسار الاتفاق على السلسلة مع اللجنة الوزارية المصغرة التي كلفها مجلس الوزراء، وضمت ممثلين عن مكونات قوى الثامن من آذار في الحكومة، وتألفت من الوزراء: محمد فنيش (حزب الله)، علي حسن خليل (أمل)، غازي العريضي (الحزب التقدمي الاشتراكي)، وسليم جريصاتي (التيار الوطني الحر)، إضافة إلى حسان دياب ممثلاً رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. وقال: «طرح موضوع تجزئة السلسلة على ثلاث سنوات، فرفض الطرح، ثم التقسيط على خمس سنوات، ورفض أيضاً، وتم الاتفاق على السلسلة غير مقسطة ومن دون ضرائب على المواطنين من أصحاب الدخل المحدود، وإلا فلن يرحمنا المواطن، وسنتهم بأننا السبب في رفع الضرائب عليه، وتم الاتفاق على ذلك».

ولفت إلى أن مطلب «هيئة التنسيق النقابية»، تصحيح سلسلة الرواتب، عمره ١٣ عاماً، وهم يطرحون التقسيط على خمس سنوات، وإذا احتسبنا غلاء المعيشة التي دفعت وتبلغ نسبتها ثلاثين في المئة من قيمة الراتب، يتبقى ما نسبته أربعين في المئة، وعملية تقسيط هذا المبلغ تعني شيكاً من دون رصيد، وحجزاً للحركة المطلبية على مدى سنوات التقسيط.

وأشار إلى أن من ركّب السلسلة هدف إلى ضرب الفئتين الرابعة والخامسة، علماً أن من يتحرك الآن ميدانياً هم من هاتين الفئتين. وتم الاتفاق مع رئيس «رابطة متخرجي معهد الإدارة والتدريب» د. محمود حيدر على إدخال هاتين الفئتين في الرابطة، فتم تعديل النظام الداخلي للرابطة، إلا أن مجلس الخدمة المدنية رفض ذلك، وتم تغيير اسم الرابطة بعد موافقة وزير الداخلية مروان شربل لتصبح «رابطة موظفي الدولة».

تمويل السلسلة

أوضح غريب أنه ليس من مهمات هيئة التنسيق البحث عن مصادر تمويل للسلسلة، «لكن الهيئة دلت على مصادر الهدر في المرفأ والمطار والأملاك البحرية وغيرها، والهيئات الاقتصادية هي التي سرقت أموالنا بعد التضخم الذي افتعلته جراء الاحتكارات والوكالات الحصرية، إضافة إلى أن أربعين في المئة من موازنة الدولة تذهب محاصصة بين القوى السياسية».

وسأل: هل تقبل الهيئات الاقتصادية بوضع ضرائب على أرباحها؟ علما أن الموظف يدفع ضريبة تصاعدية تصل إلى ١٦ في المئة. وإذا اقترحنا تعديل النظام الضريبي على الأرباح العقارية، يرفضون ذلك، لأنهم يجنون الملايين منها، وهم يعيشون على الريوع المصرفية، ومن أموال المهاجرين، ويرفضون رفع الضريبة من خمسة إلى سبعة في المئة.

وقال: «أبلغنا وزير المال أن جهاز الكشف في المرفأ، معطل وتم إصلاحه مرتين، ومن ثم توقف العمل به، وأن ضبط المرفأ يؤمن مصادر تمويل السلسلة، لكن الأمر يحتاج إلى قرار سياسي».

وأكد غريب أن هيئة التنسيق متماسكة وستبقى كذلك، وهي لذلك قوية، ولا خيار أمامها إلا متابعة المعركة للحصول على السلسلة، على الرغم من الاصطفافات الحادة ضد السلسلة من قبل جميع القوى السياسية، إلا أننا في الهيئة نتبع نهج المقاومة وبنفس طويل، وسنبقى «نضرب على اللحام حتى يفك».

جريصاتي: السلسلة ومصادر التمويل معاً إلى المجلس النيابي

أكد وزير العمل سليم جريصاتي، في حديث إذاعي «أن الحكومة ستحيل مشروعي قانونين في شأن سلسلة الرتب والرواتب ومصادر التمويل معاً إلى المجلس النيابي». وقال: «ان ما حصل من مستجدات على الإقتصاد اللبناني وعلى المالية العامة إعتباراً من حزيران الماضي بفعل ما يحدث من زلزال في المحيط وما يحصل من إرتدادات جديدة للأزمة المالية العالمية جعلنا نطلق نوعا من وقفة على أساس ان ندرس اثر الكلفة الإقتصادية والمالية وثم تدرس بتمعن أكبر مصادر التمويل». وتابع: «وضعنا مشاريع عدة لهذه المصادر حتى ذهبنا الى صياغة النصوص المتعلقة بها الى ان استوقفنا رأي حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وآراء صندوق النقد الدولي ودراسات موضوعة من اصحاب الإختصاص انه يجب التمعن قليلا في مصادر التمويل وعدم الذهاب سريعا اليها. وهذا ما يحصل حاليا بدليل ان المصادر اليوم تنحصر حتى إشعار آخر بما يسمى زيادة عامل استثمار او «طابق الميقاتي» والموضوع المتعلق بزيادة تعرفة الكهرباء بالشطور العليا». وعن الطروحات المتعلقة بالمتقاعدين في السلسلة، قال جريصاتي: «حافظنا على حقوق المتقاعدين وأعدنا اليهم حقوقا أنكرتها عليهم الحكومات السابقة. لكن التخفيف من الكتلة النقدية الكبيرة التي يجب على الدولة تسديدها كل سنة طالت المتقاعدين من زاويتين:

أولاً: زيادة المحسومات التقاعدية عند قيام الموظف في القطاع العام لخدمته من ٦٪ الى ٨٪.

ثانياً: بعد وفاة المتقاعد تنحسر المعاشات التقاعدية بحسب ما يترك وراءه من ورثة وهذا الطرح اصبح موضع نزاع قانوني وخلاف داخل الحكومة».

وأكد جريصاتي «ان الحكومة لن تحسم موقفها من تمويل السلسلة إلا بعدما تتأكد من ان كلفتها لن تزيد من المخاطر على الإقتصاد والمالية العامة وان مصادر التمويل سوف تصب في مصلحة الشعب والمستفيدين من زيادة الأجور وغلاء المعيشة وتعديل الدرجات وألا تأتي السلسلة الى جيب وتخرج من آخر وعندما تتأكد من حصول ذلك، فان الحكومة ستعمد الى احالة مشروعي القانونين معا الى المجلس النيابي».

مقترحات حكومية لتمويل «السلسلة»: وقف التوظيف.. وإلغاء مؤسسات عامة تطبيق الإصلاح وضبط الفساد وتفعيل الإدارة أصعب من السير بـ«الرتب والرواتب»

كتب عدنان الحاج في جريدة السفير بتاريخ ٢٤-١٢-٢٠١٢ يقول :"تطرح الحكومة على هامش مناقشة موضوع تمويل وتعزيز إمكانية تطبيق «سلسلة الرتب والرواتب» في القطاع العام، جملة تدابير واقتراحات هدفها تفعيل الإنتاجية في القطاع العام والمؤسسات العامة والإدارات، بهدف محاكاة «الهيئات الاقتصادية» من باب العملية الإصلاحية التي يطالب بتنفيذها القطاع الخاص، وتحديداً القطاع المصرفي، الذي يمتنع عن زيادة تمويله لاحتياجات الدولة ما لم تقم الحكومة بخطوات إصلاحية توقف الهدر والنفقات غير المجدية في المالية العامة. الاقتراحات المطروحة مشروطة بتطبيق «السلسلة» في القطاع العام والتي تشمل ١٨٠ ألف موظف من دون المؤسسات العامة والمصالح المستقلة. الخطورة في الأمر أن الاقتراحات المعروضة للمناقشة هي أصعب في التنفيذ، بل أكثر صعوبة من إمكانية تطبيق «السلسلة» في ظل الظروف السياسية والأمنية وحال التشرذم الحاصل بين أهل السلطة في داخل الحكومة وخارجها، ناهيك عن الانقسام العمودي في مجلس النواب والأفقي في داخل الحكومة وسط الصراع على تحسين المواقع في الإدارة من قبل القوى السياسية في الحكومة.

صعوبة الإصلاحات توازي صعوبة «السلسلة»

أرفقت الحكومة «مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب» بجملة خطوات جيدة نظرياً وصعبة تنفيذياً، كونها تحتاج إلى تشريعات وسط تضارب داخل الحكومة حول مصادر التمويل من جهة، وتشرذم السلطة التشريعية على اعتبار أن هذه التدابير تحتاج تشريعات في المجلس النيابي، من جهة ثانية.

وأبرز هذه الاقتراحات يتضمن الآتي:

– تفعيل ضبط وتطبيق الأنظمة والقوانين في القطاع العام من خلال وقف الاستخدام في القطاع العام، وعدم اللجوء إلى التوظيف المقنع (تعيين مستشارين، واستخدام العاملين بالفاتورة والتعاقد). تقليص حجم الفائض في المدارس، وتنفيذ خطة جدية للتعاقد مع المدارس الرسمية. تفعيل دور المعهد الوطني للإدارة لإعداد كادرات مؤهلة، والحد من اللجوء إلى الإدارة الموازية. إلغاء التعويضات للمشاركات في اللجان. ضبط عملية المساهمات المالية للجمعيات الأهلية.

– إطلاق ورشة تشريع لتحديث الإدارة العامة بما يتوافق وزيادة إنتاجية القطاع العام، بما يتوازى مع كلفة «السلسلة» في القطاع العام. ذلك يكون بزيادة ساعات الدوام من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساءً أسوة بالقطاع الخاص. واختصار العطلة الصيفية في المدارس الرسمية لمدة شهرين. واختصار العطلة القضائية لمدة شهر واحد.

– النقطة الأهم في المقترحات تتعلق بهيكلة الإدارة للرواتب ومعاشات التقاعد عن طريق: إلغاء بعض الإدارات والمؤسسات العامة (من مصافي النفط إلى المديرية العامة للبريد، مؤسسة أليسار، لترتيب وإعمار مناطق الجناح والأوزاعي وغيرها، المؤسسة العامة للأسواق الاستهلاكية).

– تقليص أحجام الملاكات الإدارية، وربط الراتب بالتوصيف، واعتماد نظام تقيم جدي لإنتاجية الموظفين، ووقف إمكانية الانتقال بين الملاكات العامة. إلغاء نظام تناقص ساعات التدريس بالنسبة للمعلمين. أما النقطة الأبرز فتتعلق بالتشريع لزيادة اقتطاع المحسومات التقاعدية من ٦ إلى ٨ في المئة، وإخضاع المعاشات التقاعدية لضريبة الدخل، وهي لم تكن خاضعة للضريبة. كما تقضي التعديلات بإعادة النظر بالتعويضات على أشكالها. أما النكتة السمجة في الاقتراحات فتتعلق «بإعادة النظر بقوانين مكافحة الفساد والإثراء غير المشروع بحيث تكون قابلة للتطبيق بصورة فاعلة».

في محصلة الأمر، أن اقتراحات تفعيل الإدارة وزيادة الإنتاجية والعائدات لتمويل «السلسلة»، سيكون تطبيقها أصعب بكثير من تلافي أعباء «السلسلة» على المالية العامة والوضعين المالي والاقتصادي.

الاتحاد العمالي: الحوار الاقتصادي والاجتماعي بين أطراف الإنتاج اتفق على تصحيح الأجور دوريا وفق مؤشرات الغلاء ونسب التضخم

عقدت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، اجتماعها العاديتاريخ ٢٠-١٢-٢٠١٢ برئاسة رئيس الاتحاد غسان غصن، وفي حضور الأعضاء وبعد مناقشة جدول الأعمال أصدرت الهيئة البيان الآتي:

"أولا: تتوجه الهيئة باسم الاتحاد العمالي العام من جميع اللبنانيين بأجمل التهاني بالأعياد المجيدة متمنية أن يعيد الله هذه الأعياد بأوضاع أفضل في أمنهم واستقرارهم السياسي والاقتصادي في زمن العدالة الاجتماعية، وتجدد عهدها بالاستمرار بالكفاح والنضال لتحقيق البرنامج النقابي المطلبي سعيا لغد أفضل لعمالنا ومجتمعنا وبلدنا.

ثانيا: بينما كان اللبنانيون، وخصوصا العمال وذوي الدخل المحدود يتوقعون خلال العام الذي يشارف نهايته أن تعالج الحكومة المشكلات الأساسية للحد من الأعباء المعيشية والاجتماعية، إذا بهذه الأعباء تتفاقم، فكل الوعود بالإصلاح تبخرت، فيما خدمات الكهرباء والهاتف تتراجع والنقل العام في غيبوبة والاحتكارات تمعن في نهب الموظفين من خلال التلاعب بأسعار السلع الاستهلاكية والخدماتية، بينما ملفات الفساد تتكدس بدءا من الدواء وصولا إلى المواد الغذائية، في حين تتعاظم البطالة في صفوف الشباب وخريجي الجامعات لتبلغ نسبة ٤٠ في المئة، في وقت تشير إدارة إحصاءات المركزي إلى ارتفاع نسب التضخم إلى ما يقارب ١١ في المئة، حيث بات أكثر من ٦٣ في المئة من اللبنانيين يعيشون دون خط الفقر.

ثالثا: إن الحوار الاقتصادي والاجتماعي بين أطراف الإنتاج، والذي عقد جلساته الأخيرة برعاية وزير العمل، طرح جملة من القضايا الأساسية خصوصا بالنسبة الى غلاء المعيشة، واتفق على أن تصحح الأجور بشكل دوري وفقا لمؤشرات الغلاء ونسب التضخم كي لا تتراكم فتفقد الأجور قدرتها الشرائية، وكذلك معالجة وضع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بشكل جذري، فضلا عن إعادة تفعيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من المسائل الاجتماعية والمعيشية الملحة.

رابعا: لمناسبة انعقاد لجنة المال والموازنة النيابية، يؤكد الاتحاد العمالي العام موقفه الثابت من ضرورة تحديث النظام الضريبي وتطويره باعتماد الضريبة الموحدة التصاعدية على الأرباح والمداخيل، والامتناع عن فرض أي ضريبة أو رسم غير مباشر والضرائب المباشرة، سواء لناحية الضريبة على القيمة المضافة أو بوجه خاص على أسعار الخدمات، وخصوصا استهلاك الكهرباء التي يفتقدها المواطنون في أغلب ساعات الليل والنهار، ويحذر الاتحاد في الوقت نفسه من التحجج بتغطية كلفة سلسلة الرتب والرواتب المحقة، بفرض رسوم وضرائب جديدة غير مباشرة على المواطنين، فيما أصحاب الريوع المالية والعقارية ومصادري الأملاك العامة البرية والبحرية والنهرية يمعنون في استغلالها ونهبها.

خامسا: نظرا الى التأخر في إقرار نظام التقاعد والحماية الاجتماعية، والى أن يقر هذا القانون ويعمل به فعليا، يطالب الاتحاد بالشروع فورا في تطبيق نظام التغطية الصحية والاستشفائية للعمال المضمونين الذين تركوا العمل (٦٠ و٦٤ سنة) وكذلك الذين يتركون العمل قبل بلوغهم السن القانونية، انطلاقا من قانون الضمان الاختياري، مع تعديله ليصبح إلزاميا لهذه الفئات على قاعدة التكافل والتضامن الاجتماعيين. علما أن هذا الأمر كان قد اتفق عليه مع دولة رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل ومجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

سادسا: يعلن الاتحاد العمالي العام عن تضامنه مع الأساتذة المتعاقدين في المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية في جميع مطالبهم المحقة، ويؤيد جميع تحركاتهم، وخصوصا الاعتصام الذي سيجري تنفيذه يوم الجمعة في ٢٨ كانون الأول الحالي أمام وزارة التربية.

أخيرا، تؤكد هيئة المكتب موقف الاتحاد العمالي العام إثر الاجتماع مع مسؤول الأنشطة العمالية في منظمة العمل الدولية وفي المنطقة العربية السيد وليد حمدان لجهة إصرارها على وحدة الحركة النقابية اللبنانية والعربية وتعزيز العمل النقابي العمالي المشترك وتطوير مؤسساته الدستورية، ولا سيما الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والعمل داخل الأطر النقابية الموحدة، منعا للتشرذم وتفكيك وتقسيم الاتحادات النقابية وتشريد العمال تحقيقا للمشروع الصهيوني الداعي إلى "الفوضى البناءة"، والذي يتواطأ فيه بعض النقابيين المحليين والعرب المرتهنين بصفقات مشبوهة لتعميم الفوضى في مجتمعاتنا العربية استكمالا لمشروع هيمنة العولمة الرأسمالية، وكذلك الاتفاق على البدء بتنفيذ الأنشطة التي كان جرى البحث فيها وخصوصا ملف الأجور، وكذلك نظام التقاعد والحماية الاجتماعية بدءا من مطلع العام المقبل ٢٠١٣".

نقابتا موظفي مصفاة طرابلس وعمال شركة نفط العراق لاعادة العمل على استيراد مادة البنزين ٩٢ أوكتان والحفاظ على ديمومة عمل العمال

عقد مجلسا نقابتي عمال وموظفي مصفاة طرابلس لبترول وعمال نقابة موظفي شركة نفط العراق اجتماعا بتاريخ ٢١-١٢-٢٠١٢ تقدمه النقيبان أحمد فيتروني وبسام عيسى.

وتطرق المجتمعون الى أوضاع مصفاة طرابلس وشركة نفط العراق المصب، وقالا:"نشد على أيدي الوزير باسيل لسعيه الدائم للعمل على تطوير المؤسسة والحفاظ على حقوق العمال والمستخدمين وعلى ديمومة العمل ونشكر لمعاليه جهوده الجبارة في الدفاع والحفاظ على حصرية مادة المازوت الأحمر ولاعادة العمل على استيراد مادة البنزين ٩٢ أوكتان، وهذا يعود بالنفع على المصفاة والمصب، وسنبقى على تعاون وتفاهم ومشاركة في العمل، آملين التقدم والرقي لمنشآت النفط في طرابلس".

الاتحاد العمالي العام في لبنان العمل من أجل حماية وتطوير الحريات النقابية وتعزيزها

استقبل ظهر أمس الخميس رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان السيد غسان غصن بحضور ومشاركة نائب رئيس الاتحاد السيد حسن فقيه والأمين العام السيد سعد الدين حميدي صقر وأمين الصندوق السيد علي ياسين وأمين شؤون العلاقات الخارجية السيد بطرس سعاده وفداً من منظمة العمل الدولية ضمّ مسؤول الأنشطة النقابية في الدول العربية السيد وليد حمدان ومدير مشروع تعزيز القدرات العمالية والنقابية في الدول العربية السيد عبيد البريكي.

تناول النقاش التأكيد الدائم على العمل من أجل حماية وتطوير الحريات النقابية وتعزيزها استناداً إلى الاتفاقيات والمعايير الدولية والعربية بالإضافة إلى استمرار العمل الدؤوب لدعم وحدة العمال العرب ومؤسساتهم النقابية لا سيما المؤسسة الأم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب خصوصاً في ظلّ التطورات القائمة في العديد من الدول العربية وأهمية الدور الرائد للعمال العرب في الدفع من أجل الديموقراطية والعدالة الاجتماعية ومواجهة موجات البطالة وسياسات الخصخصة وضعف التنمية وخصوصاً في سبيل العمل اللائق للعمال ومختلف فئات الأجراء.

بعد التأكيد على هذه التوجهات والمبادئ الأساسية تمّ الاتفاق على تعزيز التعاون في مختلف المجالات وخصوصاً إقامة جملة من الأنشطة التدريبية والتثقيفية ودعم الاتحاد العمالي العام في نضاله من أجل تعزيز وتطوير الحماية والتأمينات الاجتماعية وكذلك إجراء دراسات معمّقة لسياسات الأجور في لبنان وتدريب الكادرات العمالية على المناهج العلمية في مقاربتها في ظلّ التحولات الاقتصادية الدولية والوطنية وتأثيرها على الأجور فضلاً عن السبل التي يجب انتهاجها في عمليات التفاوض إضافةً إلى أهمية وضرورة المؤشرات القائمة في عمليات احتساب الغلاء من خلال الاستناد إلى دراسات وخبرات من قبل المختصين في منظمة العمل الدولية والباحثين في هذه المجالات.

كما جرى الاتفاق على البدء بسلسلة النشاطات ابتداءً من مطلع العام المقبل.

نقابة الموظفين تطالب المصارف بتطبيق بنود العقد: للتحرك إذا لم نصل إلى حلول مرضية

طالبت «نقابة موظفي المصارف»، في بيان، الادارات المصرفية كافة «العمل على تطبيق كل نصوص عقد العمل الجماعي ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ وعدم ارغام اتحاد نقابات موظفي المصارف على اللجوء الى المراجع المختصة لاثبات حقوق الزملاء الموظفين». ودعت الاعضاء الى «ان يكونوا على اهبة الاستعداد للتحرك الذي قد يبدأ مطلع السنة القادمة اذا لم نصل خلال هذه الايام المعدودة الى حل يرضي ولو بالحد الادنى طموحات الطبقة العاملة في القطاع المصرفي».

وابدى المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف في لبنان أسفه «للمواقف والمقالات والتعاميم غير المناسبة وغير الواقعية الصادرة عن أمين عام جمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر بشأن تجديد عقد العمل الجماعي، والمراحل التي مر بها وصولاً إلى الواقع الحالي، إضافة الى التعاميم التي ارسلها الى ادارات المصارف بشأن المواد التي يجب البقاء عليها والأخرى التي يجب الاقلاع عن تنفيذها من العقد ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩

واوضح المجلس انه «رغم مطالبة غالبية الزملاء بالخروج عن صمتنا، فلقد التزمنا عدم الادلاء بالتصاريح حفاظاً على ادبيات الوساطة التي طلبها وزير العمل من حاكم مصرف لبنان، والتي لا تزال قائمة بين رئيس اللجنة الاجتماعية لجمعية المصارف ورئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان. اما وبعد اطلاعنا على المقال المنشور في جريدة السفير من قبل الامين العام لجمعية المصارف، فلقد «اصبحنا بحل من هذا الالتزام». اضاف: «اننا وحتى يومنا هذا لا نزال تحت ظل الوساطة القائمة عبر وزارة العمل، حيث ابلغنا رسمياً موافقتنا على اقتراحات الوسيط عبد الله رزوق، ولا نزال بانتظار اعلان نتيجة الوساطة بالفشل او القبول» .

واعتبر المجلس ان «مفاعيل عقد العمل الجماعي ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ تبقى قائمة بكامل بنودها كوننا لا نزال تحت ظل وساطة وزارة العمل، فكيف للامين العام بانتقاء ما يرغب قبولاً ورفضاً من العقد واصدار التصاريح والتعاميم بخصوصها؟ إن نَعيَ عقد العمل الجماعي كما جاء في تصريح الامين العام لجريدة «السفير» امر مستغرب، إذ إن اللجنة الاجتماعية برئيسها واعضائها وهو واحد من بينهم اكدت لنا وفي اكثر من لقاء عن الرغبة في الحفاظ على عقد العمل الجماعي كصيغة توافقية منظمة لكلا فريقي الانتاج»

الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان انسحب من الاتحاد العمالي العام: غائب عن قضايا الناس والعمال وقيادته تتحول عند الاستحقاقات الى ملحق للسلطة

أعلن رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان النقابي كاسترو عبد الله، في مؤتمر صحافي عقده يوم الخميس ٢٠-١٢-٢٠١٢ في مقر الاتحاد – وطى المصيطبة، دواعي وأسباب انسحاب الاتحاد من الاتحاد العمالي العام.

وقال: "لا يتسع المجال في هذا المؤتمر الصحافي بغاياته المحدودة لوصف وتحديد حجم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي قادت إليها سياسات الطبقة الحاكمة في لبنان بمختلف مواقعها وأشكالها السياسة والطائفية وبوجوهيها الأكثري أو الأقلي، الموالي أم المعارض،

واعتبر عبد الله ان "الاتحاد العمالي العام غائب عن قضايا الناس والعمال"، وقال: "أين هو من مواجهة الصرف التعسفي، الى الوقوف ضد تفشي ظاهرة المياومة، الى دعم موظفي المصارف وعمال البناء والعمال الزراعيين وعمال سبينيس وعمال التوصيل والمبيعات وغيرها من الخدمات؟ أين هو من مطالب صيادي الأسماك، ومن حقوق العاملات في كل القطاعات؟ ما هو موقفه تجاه العمال غير اللبنانيين وحقهم بالمساواة في الأجر والحماية الاجتماعية والتنظيم، وصولا الى العاملات المنزليات وما يتعرضن له من استغلال أشبه بالاستعباد. واللائحة في هذه المجالات لا نهاية لها".

وتابع: "إلا أن الأمر الآخر المهم هو ما وصل اليه الوضع التنظيمي في الاتحاد العمالي العام. فمجلس المندوبين معطل منذ استلام هذه القيادة قبل ١١ عاما. والمجلس التنفيذي مغيب ومختزل بهيئة المكتب. وهيئة المكتب التنفيذي مختزلة بعدد من الأعضاء لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة. وهؤلاء الأعضاء تصنع لهم القرارات والمواقف في الغرف السياسية المغلقة في وجه العمال والهيئات النقابية والدستورية والمفتوحة لقوى السلطة وحدها وما تمثله من أصحاب عمل".

اضاف: "لأننا اعترضنا دائما داخل الهيئات الدستورية في الاتحاد العمالي العام على تلك السياسات والممارسات ولم ننجح في جعلهم يعدلون فيها، ولأننا طالبنا بالإصلاح التنظيمي ولم نوفق، ولأننا لا نقبل بالاستمرار كشهود زور على ما يجري حيث لن يرحمنا لا التاريخ ولا الحاضر. ولأننا نلتزم مصالح العمال وقضاياهم العادلة وحقهم ببناء تنظيماتهم النقابية الديمقراطية والمستقلة، لذلك نعلن انسحابنا من عضوية الاتحاد العمالي العام".

الربيع العربي» يعصف بالاتحاد العمّالي العام

في عددها رقم ١٨٨٨ تاريخ ٢١ كانون الأول نشرت الأخبار مقالا للكاتب محمد وهبة الاختار له العنوان المذكور ونحن في صدى النقابات نعيد نشره ونترك للمهتمين والقراء التقدير، ولا يمثل نشرنا للمقال بالضرورة التبني لما جاء فيه، يقول المقال :

لأسابيع مضت، كان السجال دائراً بين قيادتي الاتحاد العمالي العام والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين حول انسحاب الثاني من الأول، إلى أن تكشّف الأمر عن روايتين يسوقهما كل طرف للهجوم على الآخر. تقول رواية الاتحاد العمالي العام إن الاتحاد الوطني كان يريد أن يبقي انسحابه من الاتحاد شكلياً، على غرار انسحاباته السابقة التي كانت تنتهي بعودته مقابل بعض الامتيازات المتصلة بتمويل تذاكر السفر والإقامة والنشاطات النقابية الداخلية والخارجية. لذلك «أبلغناه أن إعلان الانسحاب يجب أن يكون رسمياً وخطياً، وقد تلقينا رسالة خطية بهذا الصدد منه أمس».

الرواية الثانية، كشف عنها رئيس الاتحاد الوطني كاسترو عبد الله في مؤتمر صحافي بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٠ أعلن فيه أسباب الإنسحاب. وهي أسباب كان عبد الله قد جاهر بها في أوقات سابقة.

ففي رأيه، الاتحاد العمالي العام «خائن للعمال ويعمل ضدّ القضايا العمالية ويدار سياسياً وليس له أي تمثيل فعلي بين العمّال»، ناهيك عن «استشراء الفساد وزيادة وتيرة تآمر الاتحاد العمالي على العمال». ففي معركة تصحيح الأجور وسلسلة الرتب والرواتب، كان عبارة عن «قنابل صوتية... لا بل كانت هناك صفقة سياسية على حساب العمال المياومين وجباة الإكراء في شركة الكهرباء، وسكوت مريب بالنسبة للسلسلة». ولفت الى أن «مجلس المندوبين معطل منذ استلام هذه القيادة قبل ١١ عاماً، فيما المجلس التنفيذي مختزل بهيئة المكتب المختصرة بعدد من الأعضاء تُصنَع لهم القرارات والمواقف في الغرف السياسية».

في الواقع، لا يختلف أي من النقابيين والمتابعين على أن الاتحاد العمالي بات مطيّة سياسية. لكن هذا الواقع مكرّس منذ أكثر من ١٠ سنوات، ما يثير أسئلة عن توقيت إنسحاب اتحاد يساري الهوية والإنتماء وظروفه الموضوعية؟ وهل ينسحب الاتحاد الوطني لوحده أم أن لديه حلفاء يساندونه في معركته هذه؟

التجارب السابقة تشير إلى أن كل الإنسحابات السابقة من الاتحاد

العمالي العام كانت «سياسية ـ مقنّعة»، وكانت تحذو حذو الاتحاد في امتطاء حقوق العمال لمساندة موقف سياسي. هذا ما حصل عام ٢٠٠٥ وما تلاه حين علقت بعض الاتحادات، المحسوبة أو المدارة من قوى ١٤ آذار، وخصوصاً تيار المستقبل، مشاركتها في الاتحاد. وذهب هؤلاء إلى إنشاء التكتل النقابي المستقلّ. أما خطوة كاسترو اليوم، التي لم يسانده فيها أي من الاتحادات المتحالفة معه والمحسوبة على القوى اليسارية (اتحاد البناء والخشب، اتحاد الاغذية، اتحاد البقاع، اتحاد سائقي السيارات العمومية)، فهي عبارة عن إنسحاب خطيّ يأتي على خلفية «نقاش واسع في السياسة أدارته منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لنقابات العمال (معروف بـ«الاتحاد الحرّ» ويمثّل كتلة الاتحادات العمالية الغربية التي تضم اتحادات أوروبية وأميركية وغيرها)، في مواجهة «الاتحاد العالمي» الذي يمثّل الكتلة الشرقية (اتحادات روسية ولاتينية وشرق أوسطية وعربية...).

ومعروف أن الاتحاد الحرّ يسوّق لمشروع «التعددية النقابية» الذي يتضمن إيجاد اتحادات مستقلّة تكون رديفة للاتحادات العمالية الجامعة في الدول. وقد رفض الاتحاد العمالي في لبنان هذا الطرح واصفاً إياه بـ«المشروع التقسيمي»، وبالتالي كانت قيادة الاتحاد تصرّ على ضرورة إبقاء مواقفها السياسية ضمن سقف الأحزاب السياسية المسيطرة عليها.

ومع ارتفاع حدّة التوترات السياسية في المنطقة، خصوصاً في سوريا ومصر، ارتفعت حدّة النقاش بين الموالين والمعارضين لمشروع الاتحاد الحرّ. وهذا النقاش كان دائراً قبل أيام حين زار مسؤول الأنشطة العمالية في منظمة العمل الدولية وليد حمدان يرافقه التونسي عبيد البريكي، قيادة الاتحاد العمالي. فعلى إثر الزيارة دار سجال إعلامي بين مؤيد لنظام «الممانعة» ومؤيد لـ «الثورة». وأصدر الاتحاد العمالي بياناً يوضح أن النقاش بينهما دار حول «استمرار العمل الدؤوب لدعم وحدة العمال العرب ومؤسساتهم النقابية لا سيما المؤسسة الأم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب خصوصاً في ظلّ التطورات القائمة في العديد من الدول العربية». لكن منظمة العمل الدولية ردّت بأن الزيارة لم تكن محصورة بالاتحاد العمالي العام، بل زارت أيضاً الاتحاد الوطني في إشارة إلى تكريس التعددية، موضحة أن «اللقاء مع قيادة الاتحاد العمالي لم يتطرق بأي شكل من الأشكال إلى مسألة دعم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب (...) بل تناول الوضع النقابي العربي في ضوء ما أفرزته ثورات الربيع العربي من حراك نقابي وعمالي، وأهمية مواكبة الحركة النقابية العربية».

من جهته، لم يخف عبد الله لقاءه بمنظمة العمل الدولية. وبحسب المعطيات، فإن مدير مكتب بيروت لدى الاتحاد الحرّ التونسي مصطفى التليلي كان يرافق حمدان في الزيارة رغم أن الاتحاد الوطني عضو في الاتحاد العالمي اليساري الخلفية والمناهض للاتحاد الحرّ. لكن الأمر تزامن مع توقيع الاتحاد الوطني والمنظمة «بروتوكول تعاون حصل الاتحاد بموجبه على مشروع ممّول يأتي في إطار مشروع التعددية النقابية الذي يستخدم حالياً في المشروع السياسي الجاري في المنطقة» يقول رئيس الاتحاد العمالي غسان غصن. ويضيف أن مشروع التعددية رُصدت له «٣ ملايين دولار، وقد بدأ على خلفية مشروع الثورات العربية وعنوانه الأكبر هو الفوضى الخلّاقة، تماماً كما حصل مع اتحادات مصر وتونس والبحرين والأردن».

ينسجم كلام غصن مع المعلومات المتداولة عن أن التونسيين البريكي والتليلي واللبناني مصطفى سعيد يمثّلون رأس هذا المشروع في الدول العربية حيث انفرط عقد الاتحادات النقابية التي كانت موالية للأنظمة السابقة وباتت موالية للسلطة الجديدة وتدعو إلى مساندة «الثورة».

مؤتمر جبهة التحرر العمالي
الحوار سبيل وحيد لخلاصنا ووحدتنا وانقاذ بلدنا

اختتمت «جبهة التحرر العمالي» مؤتمرها العام، بعرض تقارير الأمانة العامة (التقرير المالي والتقرير التنظيمي والتقرير العام) ومناقشتها والتصديق عليها وإقرارها من قبل الهيئة العامة للجبهة. وجرى في نهاية المؤتمر إنتخاب الأمانة العامة الجديدة للجبهة مجددتا للسيد عصمت عبد الصمدأمينا عاما وكان المؤتمر العام لـ "جبهة التحرر العمالي" انعقد بتاريخ ١٤-١٢-٢٠١٢ في فندق "الريفييرا"، بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت"، لمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيسها. والقى في الافتتاح الأمين العام ل"جبهة التحرر العمالي" عصمت عبد الصمد كلمة تناول فيها مسيرة نشأة "جبهة التحرر " منذ خمسين عاما .وقال " قررنا الانطلاق بنهج وزخم جديدين واستراتيجية جديدة تهدف الى اعادة انتشار الجبهة أفقيا على الاراضي اللبنانية، وتحدث عن "جهود الجبهة لرأب الصدع والنهوض من الكبوة والخروج من الازمة التي تعيشها الحركة النقابية والتي تحصد نتائجها السلبية فئات العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود".وأكد "دعم تحرك هيئة التنسيق النقابية في شأن سلسلة الرتب والرواتب"، ورأى "ان تعميم ظاهرة المياومين على مؤسسات الدولة تدفعنا الى الظن أن هناك نية مبيتة للعودة الى نظرية التعاقد الوظيفي ومقدمة لالغاء الملاك العام في الدولة"، معلنا "رفض هذه الممارسات"، مطالبا ب"تثبيت جميع العمال المياومين في كل المؤسسات والمصالح والادارات العامة".

بيضون

ثم كانت كلمة لممثلة مؤسسة "فريدريش ايبرت" وكلمة راعي المؤتمر النائب جنبلاط حيا في مستهلها "جبهة التحرر العمالي" في يوبيلها الذهبي، متمنيا " ان تتوحد النقابات والاتحادات على العمل النقابي وان تخرج من بوتقة الانقسامات السياسية والطائفية والمذهبية في البلد" ، واكد "ان العودة الى الحوار هي السبيل الوحيد لخلاصنا ووحدتنا واتفاقنا وللنأي ببلدنا على رغم ان البعض لا تعجبه سياسة النأي ولكنها حقيقة واقعة يتخذها العاقل من اجل حماية البلد".

بانوراما القطاع الزراعي اللبناني للعام ٢٠١٢

الصرخات المطلبية تتلاشى والانجازات تتقدم

حركة نهوض واستنهاض واسعة وشاملة على مختلف الصعد الفنية والتنظيمية شهدها القطاع الزراعي في لبنان، قامت بها وزارة الزراعة بالتعاون مع اللقاء الوطني للهيئات الزراعية عام ٢٠١٢، يمكن معها اطلاق تسمية عام النهوض الزراعي على العام ٢٠١٢، واذا كانت بعض القطاعات الأخرشهدت جمودا في لبنان وربما تراجعا، فان القطاع الزراعي كان محظوظا للغاية بسياسات واجراءات ومتابعات دعمت وحمت وطورت وأسست لتطوير القطاع الزراعي اللبناني وبيئته الطبيعية والبشرية والفنية، واذا كانت لجهود وزير الزراعة بصمات أساسية في ذلك فان استنفار اللقاء الوطني للهيئات الزراعية بما يمثل من هذا الحشد للنقابيين والتعاونيين في مختلف اختصاصات القطاع وفر بيئة تعاون مجدية ومركزة سمحت لكل سياسات وخطط وزارة الزراعة بأن تجد لها ترجمة واقعية وفعلية من قبل المزارعين فتجلت بذلك مشاهد النهوض والعمل الدؤوب الناجح، تلاشت معه الصرخات المطلبية، وظهرت بوضوح الانجازات الكبرى والصغرى .

واذا كان القطاع ما زال بحاجة لمزيد من الجهود لاعطائه حقه خصوصا لجهةتنظيم المزارعين أكثر من قبل نقاباتهم وتعاونياتهم، ولجهة الوصول بالقطاع لقطاع محقق للاكتفاء الغذائي الذاتي حبوبا وخضارا وانتاجا حيوانيا فهذا لا يمنع من القول ان القطاع الزراعي العام ٢٠١٢ كان محظوظا بجرعة نفس عميقة من الحياة المستجدة لوزارة الزراعة وانعكست انتاجا مميزا، وتصديرا واعدا، وأملا بمزيد سيما في الملفات ذات الابعاد البنيوية للقطاع كهوية لبنان الزراعية وهوية المزارعين التنظيمية والاجتماعية، اضافة الى تثبيت ما اعتمد ونجح من مفاهيم وآليات عمل وتعاون بين الوزارة والهيئات النقابية والتعاونية للمزارعين .

كانون الأول ٢٠١١

- وزير الزراعة يعرض الخطة الإستراتيجية للقطاع الزراعي، والمؤلفة من: رفع نسبة مساهمة الزراعة في الناتج المحلي من ٥٪ إلى ٨٪، خفض العجز في الميزان التجاري الزراعي والغذائي بين الصادرات والواردات، إيجاد فرص عمل جديدة، تثبيت المزارعين في الأرياف وتنمية المناطق الريفية، توفير نسبة من الأمن الغذائي، تأمين سلامة الغذاء المنتج محليا أو المصدر أو المستورد.

كانون الثاني ٢٠١٢

- اتحاد نقابات المزارعين في لبنان " انماء" يصدر بيانا تعليقا على زيارة الملحق الزراعي الاقليمي في السفارة الاميركية في القاهرة للبنان: نجّانا الله في لبنان من العبث الامريكي وفنونه وتقنياته .
- وزير الزراعة يعلن عن اتصالات أجراها مع دول أوروبية ولا سيما الشرقية منها، لتصدير البطاطا إلى أسواقها، مشيراً إلى وضع آلية لاستيراد البطاطا «عبر إجازات استيراد مسبقة تحت سقف اتفاق التيسير العربي.
- رئيس تعاونية البطاطا في عكار والشمال حسين الرفاعي يشكر باسم تجار ومصدري البطاطا في الشمال وزير الزراعة "على الجهود التي يبذلها للنهوض بالقطاع الزراعي"، مؤكدا " أن المزارعين بدأوا يشعرون بالخطوات الجدية التي تقوم بها الوزارة، خصوصا لجهة مراقبة الأسواق ومنع المبيدات والأدوية الكيميائية السامة وسحبها من السوق، إضافة إلى خلق أسواق جديدة لتصريف الإنتاج، والحرص على أن يكون الإنتاج اللبناني مطابقا للمعايير العالمية".
- وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن يوقع اتفاقية تعاون مع «مؤسسة جهاد البناء الإنمائية»، بحضور مدير عام المؤسسة المهندس الحاج محمد الحاج. وتنصّ الاتفاقية على «التعاون في إعداد وتنفيذ الخطط والبرامج
- وزير الزراعة يطلق برنامج انتاج زيت الزيتون وتسويقه ويعلن أن التجهيزات والمعدات الفنية الممكنة ستشتريها الوزارة وتقدمها إلى التعاونيات وستقدم الارشادات والتقديمات على أنواعها حتى لغير المنتسبين للمشروع

شباط ٢٠١٢

- منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة تعلن عن قيامها بتنفيذ مشروع لوضع سياسة وطنية لادارة قطاع البذور بالتعاون مع وزارة الزراعة .
- وزير الزراعة يعلن عن لجنة لقطاع التعاونيات برئاسة الوزيرة السابقة وفاء الضيقة حمزة وأعضاء من القطاعين العام والخاص لتنفيذ خطة سلطت الاضواء على نقاط القوة والضعف في قطاع التعاونيات.
- اللقاء الوطني للهيئات الزراعية يشكر وزير الزراعة على الجهود التي يبذلها من أجل تصدير البطاطا اللبنانية الى الاسواق الاوروبية . ويدعو الحكومة للافراج عن المساعدات للمتضررين من جراء عدوان تموز .
- وزارة الزراعة تحذر المزارعين من الزيت الشتوي المفاسد والمهرب.
- اتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب يوجه الدعوة المخلصة لاستنهاض الأمة ابتغاء الحفاظ على اولى القبلتين وثاني الحرمين في وجه العربدة الصهيونية ومن يقف وراءها .

اذار ٢٠١٢

- وزارة الزراعة تقدم دراسة لمجلس الوزراء بهدف تنظيم وتطوير قطاع الصيد البحري والعاملين فيه. واللجنة الوزارية المكلفة تتطرق تتطرق الى موضوع إفادة صيادي الأسماك من خدمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتقرر صياغة مشروع مرسوم لرفعه الى مجلس الوزراء.
- وزارة الزراعة وإتحاد نقابات المزارعين في لبنان"انماء" ينظمان بتاريخ ١٤-٣-٢٠١٢ دورة تدريبية حول تشحيل أشجار الزيتون في مصلحة الزراعة في البقاع.
- وزيرا الاقتصاد والتجارة والزراعة يصدران قرارا يحمل الرقم ١/١٧٩ يتعلق باستثمار وتصدير الزعتر والقصعين.
- اللقاء الوطني للهيئات الزراعية" في لبنان يناشد الدولة بالإسراع في إعادة الدعم لزراعة الشمندر السكري.
- اجتماع في وزارة الزراعة للجنة قطاع التفاح يوصي بالعمل للحفاظ على الاسواق التقليدية المستوردة للتفاح اللبناني، والتوسع للدخول إلى اسواق عربية جديدة كالعراق وليبيا والسودان والاسواق الاوروبية لا سيما اسواق دول اوروبا الشرقية.
- اجتماع في وزارة الزراعة بتاريخ ١٩-٣-٢٠١٢ ، خصص للبحث في دعم زراعة الشمندر السكري، حضره نواب ووزراء و اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان.
- وزيرا الزراعة والمال يعلنان أن "الحكومة ستخصص ١٨٢ مليار ليرة موزعة على خمس سنوات لدعم تطوير زراعة الأعلاف في لبنان.

نيسان ٢٠١٢

- توقيع اتفاق تعاون بين بلدية الهرمل و"الوكالة الالمانية للتعاون الدولي" لاستكمال اشغال معمل اعلاف السمك في الهرمل.
- وزارة الزراعة تضع برنامج تطوير زراعة الأعلاف وتربية الماشية موضع التنفيذ.
- وزارة الزراعة تنظم بالتعاون مع منظمة O.A.F وخبراء من هيئة المعابر العامة للبحر المتوسط ورشة عمل لمناقشة "نظام انشاء مزارع تربية الاسماك" في لبنان، و"قانون الصيد البحري"، بمشاركة ممثلين عن جمعية "جهاد البناء والتعاونيات" التي تعنى بتربية الاسماك والمربين ومهتمين
- سلسلة ندوات إرشادية ومحاضرات عن طرق تربية النحل وقطاف العسل، نظمتها مديرية جهاد البناء في حزب الله في مركز باسل الاسد الثقافي الاجتماعي في بعلبك.
- وزارة الزراعة تختتم دورة تدريبية عن طرق الجني البري المستدام للزعتر والقصعين، في إطار مشروع "إدخال مفاهيم إدارة التنوع البيولوجي في عملية إنتاج النباتات الطبية والعطرية في لبنان

ايار ٢٠١٢

- وزارة الزراعة تنظم بالتعاون والتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في لبنان "الفاو" والمؤسسة العامة لتشجيع الإستثمارات "ايدال" ورشة عمل حول "معاملات ما بعد الحصاد: التخزين المبرد والتوضيب والنقل.
- وزارة الزراعة تطلق مشروع برنامج تطوير زراعة وإنتاج الأعلاف. والمزارعون من الباقع والشمال يستلمون اذونات استلام الاعلاف المدعومة.
- وزارة الزراعة تنفذ بالتعاون مع الجيش حملة مكافحة حشرة السونة على القمح في منطقة البقاع.
- نقابة العمال الزراعيين تفتتح مستوصفا في الكرك – البقاع
- نقابة مزارعي البيوت البلاستيكية في لبنان ومصلحة الزراعة في بعلبك ومؤسسة جهاد البناء الانمائية في البقاع يقيمون بتاريخ ١٧-٥-٢٠١٢ ندوة ارشادية في بلدة طاريا حول مرض " حافرة انفاق البندورة".
- إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية تكرم المزارعين الثلاثة الأوائل في الجنوب والبقاع والشمال.

حزيران ٢٠١٢

- تجمع المزارعين يجدد مطالبة الحكومة ب"التعويض عن الاضرار الزراعية من عدوان تموز ٢٠٠٦، وعن اضرار العوامل الطبيعية خلال العامين الماضيين، والتعويض عن كساد المواسم الزراعية"،
- وزير الزراعة يكشف عن " مشاريع متعددة بين لبنان والجمهورية الاسلامية في ايران في مجال إنتاج بذار البطاطا والشتول، وفي مجال التدريب في القطاعين النباتي والحيواني ومكافحة الآفات، وأمور مشتركة عديدة وصلت نتائجها بعضها إلى مراحل متقدمة.
- لجنة الزيتون في اللقاء الوطني للهيئات الزراعية تطالب بـ"ضرورة إصدار مرسوم شراء الزيت بشكل سنوي".وبـ"تعديل القرار ٥٤ مجددا وزيادة المبلغ ليصبح ٦ مليارات ليرة.
- وزير الزراعة يدعو المصدرين إلى "بذل المزيد من الجهود من أجل التصدير إلى العراق وليبيا ومصر والأسواق الخليجية. ويعلن أن النقل البحري متاح ولا عراقيل أمامه.
- افتتاح المعرض الزراعي الخامس في لبنان ، الذي ينظمه سنويا في بعلبك – البقاع اتحاد نقابات المزارعين في لبنان " انماء".

تموز ٢٠١٢

- وزارة الزراعة تطلق ، مشروع "المرصد الوطني للتنمية الزراعية"، بهدف "تطوير سبل التكامل للمبادرات الخاصة والمهنية.
- وزير الزراعة حسين الحاج حسن يجدد دعوته للمزارعين الى عدم شراء أي مبيد او دواء زراعي دون وصفة زراعية رسمية او فاتورة حماية لإنتاجهم.
- قرار «المفوضية الأوروبية» الموافقة على تصدير العسل من لبنان إلى الدول الأعضاء الـ٢٧ في الاتحاد. بناء على «خطة لبنان المنقحة لمراقبة جودة العسل» التي تقدمت بها وزارة الزراعة والتي وجدت مطابقة لمعايير الاتحاد الأوروبي.
- اللقاء الوطني للهيئات الزراعية يكشف عن لجان مشتركة مشكلة

بين الوزارة والمصالح الزراعية واللقاء الوطني في مختلف المحافظات لمعالجة العديد من المشاكل عبر المصالح الإقليمية والمؤسسات التابعة لوزارة الزراعة".

- توافق وزيرا الزراعة والاقتصاد حسين الحاج حسن ونقولا نحاس على تحديد سعر تشجيعي لكيلو القمح للموسم الحالي يتطابق مع المعايير الدولية (٥٩٠ ليرة لكيلو القمح الواحد).
- مربو النحل في بنت جبيل يعلنون انهم تحت وطأة أزمة اقتصادية خانقة تهدد استمرارهم في زراعتهم بسبب ما أصاب النحل من مجاعة.
- اقامة معرض زراعي بتاريخ ١٥ –٧–٢٠١٢ يتضمن إنتاجاً منوّعاً من حبوب الفاكهة لأكثر من مئة صنف من اللوزيات والتفاحيات، في البقاع ،ووزير الزراعة يؤكد أن «وزارة الزراعة تولي أهمية لعلاقاتها الخارجية والاتفاقيات الدولية والعربية الموقعة، ولكن مع الحفاظ على مصلحتنا الداخلية وحقوق مزارعينا.

آب ٢٠١٢

- وزارة الزراعة تتابع تسليم ما تبقى من أسمدة لمزارعي العنب عبر توزيع أكثر ٤٤٠ طناً من الأسمدة في البقاع.
- وزارة الزراعة تخضع البصل المستورد لـ«إذن استيراد مسبق .
- انطلاق تصدير المنتجات الزراعية الى دول الخليج العربي بحراً وزير الزراعة يؤكد : صادراتنا ليست في خطر .
- باشرت وزارتا الزراعة والاقتصاد بتسلّم محصول القمح المدعوم من المزارعين والحاج حسن يعلن ان لبنان هو البلد الوحيد الذي يدعم البذار والإنتاج .
- وزير الزراعة يصدر تعميما ينظّم قطاع الأدوية البيطرية في لبنان، فيحدّد الأدوية الممنوعة ويطلب من المستوردين تسجيل الأدوية وتسعيرها.
- وزارة الزراعة تبدأ بتاريخ ٨–٨–٢٠١٢ تسليم أذون الأعلاف المدعومة من الحكومة لأصحاب الحيازات الصغيرة.

أيلول ٢٠١٢

- الحاج حسن في بكركي يعرض تصريف التفاحويعلن عن دعم التعاونيات بإنشاء برادات تحفظ الإنتاج
- وزير الزراعة يعلن عن غرفة عمليات طوارئ للصادرات ومرونة في الرديّات ويطمئن المستهلكين اللبنانيين والعرب أن لبنان «حقق نتائج رائعة لناحية خفض متبقيات المبيدات على منتجاته الزراعية، ولاسيما التفاح والعنب .
- وزير الزراعة يدرس وفد من «اتحاد بلديات بشري» ومصدري التفاح ومنتجيه، سبل تصريف الانتاج في الأسواق الليبية.
- وزارة الزراعة تعلن استعدادها لمساعدة ودعم أي مركز توضيب بكل ما يلزم لتطويره والوزير يتابع إلغاء الرسوم على الموز مع تركيا .
- وزير الزراعة يصدر قرار تنظيم استيراد البيض المجفف او المجمد
- وزارة الزراعة توزع على مزارعي الزراعة العضوية فرومانات ومصائد وبروتين هيدروليزات ومبيد باسيلوس ثورنجنسيس .

تشرين الأول ٢٠١٢

- البدء باجراءات تنسيب صيادي السمك للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- "إيدال" افتتحت الجناح اللبناني في معرض SIAL في فرنسا
- قرار لوزير الزراعة عن آلية التسجيل الصحي للمرافق الزراعية
- وزارة الزراعة تنظم احتفالا بمناسبة يوم الغذا العالمي ووزير الزراعة يعلن قطعنا شوطاً كبيراً بتأمين فرص العمل، و زيادة نسبة الأمن الغذائي
- تحديد شروط تقديم طلبات زراعة الشمندر السكري المدعوم
- وزير الزراعة يعلن: نشارك سنويا بأكثر من ١٣ معرض ادوليا للمنتجات الزراعية بالإضافة إلى العديد من المعارض الداخلية كمعرض أرضي ومعرض أوريكا". ويؤكد على "وصول الانتاج اللبناني إلى ما يصل إلى حوالي مليوني تنكة من الزيت.
- وزير الزراعة يرفع توصية لمجلس الوزراء بشراء مئة الف تنكة زيت زيتون جديدة .
- وزير الزراعة يعلن : حوالي مليون وثلاثمائة ألف لبناني، موزعين بحدود ٢٠٠ ألف أسرة، يعيشون من الزراعة، ويعلن عن ´برنامج تطوير الزراعة في لبنان من خلال البذار المؤصل والمدعوم".

تشرين الثاني ٢٠١٢

- دفع التعويضات لمتضرري الكرمة .
- وزير الزراعة افتتح الجناح اللبناني في معرض الخضار في اوكرانيا
- أعلن وزير الزراعة عن مشروع متكامل لتصدير زيت الزيتون إلى الصين .
- الحاج حسن وقع "وثيقة السياسة الوطنية للبذور والشتول": سنشكل مجلسا وطنيا للبذور ولجنة فنية واخرى تصادق على الانتاج
- اللقاء الوطني للهيئات الزراعية يكرم الحكومة وميقاتي بجهوده من أجل النهوض بالقطاع الزراعي الحيوي
- فوز الجمعية التعاونية الكورة بمسابقة افضل زيت زيتون
- قرار عن بدء العام الدراسي في المدارس الزراعية الفنية أول ك١

كانون الأول ٢٠١٢

- وزير الزراعة حسين الحاج حسن قرارا يدعو فيه الى تقديم طلبات اذن الاستيراد المسبق للخضار من منشأ أردني.
- مزارعو عكار بدأوا بزرع بذار بطاطا تسوق في أوروبا
- السفير الإيراني في بيروت غضنفر ركن اباديوضح أن إيران تعمل لاستيراد الحمضيات وزيت الزيتون من لبنان.
- البدء بتعبئة استمارات احصاء العاملين في قطاع الصيد البحري.
- وزير الزراعة يعلن أن الصادرات الزراعية زادت كمياتها هذا العام .
- وزير الزراعة يعلن أن لبنان من الدول التي تحظى فيها سلامة الغذاء باعلى مستوى من الاهتمام الرسمي والخاص".
- نقابات وتعاونيات ومزارعين منطقة عكار : وزارة الزراعة ترفع شعار الإنماء المتوازن من شماله إلى جنوبه.

لجنة المتابعة لصيادي الأسماك في لبنان
البدء بتعبئة استمارات احصاء العاملين في قطاع الصيد البحري

نهار الأربعاء الواقع فيه ٢٠١٢/١٢/١٩ وفي مقرّ الاتحاد العمالي العام في لبنان اجتمعت لجنة المتابعة الخاصة بصيادي الأسماك في لبنان وبحثت بموضوع إخضاع فئة صيادي الأسماك لقانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء بضرورة إجراء إحصاء للعاملين في قطاع الصيد البحري واللذين يمارسون هذه المهنة بصورة مستمرّة ويعتاشون منها وقرّر المجتمعون البدء بتعبئة الاستمارات تمهيداً لمراجعتها من قبل اللجنة قبل تسليمها للسلطات المختصة.

كما بحث المجتمعون الضرّر التي تسببته الباخرة أطلنطك العاملة على شاطئ لبنان الجنوبي لدراسات جيولوجية... من تمزيق شباك وتلفها واختفائها وصدور أصوات مزعجة للأسماك ممّا يسبب هجرة الأسماك وهنا طالب المجتمعون المعنيين بالتعويض عن الأضرار التي نجمت عن عمل هذه الباخرة وبالخصوص معالي وزير الطاقة والمياه.

الحاج حسن في مؤتمر "رعاية الحيوان": لتوحيد المعايير وايجاد أعلى نسبة من التقارب

برعاية وزير الزراعة حسين الحاج حسن" وحضوره، افتتحت "المنظمة العالمية للصحة الحيوانية" OIE بتاريخ ٥-٢-٢٠١٢ في فندق "كومودور"، مؤتمر "ضباط الارتباط في موضوع رعاية الحيوان". وتناول المؤتمر، مواضيع الرفق بالحيوان ويعرض تجاوب منظمة الصحة الحيوانية في هذا المجال وطرق العلاج البيطري في منطقة الشرق الاوسط، والتعليم البيطري ودوره المستقبلي وشروط خدمات الصحة البيطرية.

تحدث الوزير الحاج حسن في حفل الافتتاح عن المعايير الدولية للتعامل مع الحيوان والرفق به، وأبدى الاستعداد لتطبيق كل المعايير لأنها معايير دولية وانسانية وعن قيم دينية – اخلاقية، داعياً الى ان تصبح قيماً قانونية يجب احترامها. وقال: القانون يحدّد وعلى المواطنين احترامه. نحن في صدد درس القانون الذي أعدّته منظمة "Lebanon Animal". ورأى ان "الحفاظ على الحيوان هو حفاظ على الهواء والطبيعة، كما انه مصلحة انسانية لتفادي الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ومنعاً لهدر هذه الثروة الحيوانية"، مشدداً على "ضرورة تطبيق القوانين هذه بين البلدان المتجاورة بالنسبة الى صحة الحيوان، وطالب بإبعاد الهموم التي فوق "رؤوس المواطن العربي"، داعياً الى تطبيق القوانين بين الدول العربية المتلاحقة على صعيد

هدف المؤتمر".

وشدد على "ضرورة توحيد المعايير وايجاد أعلى نسبة من التجانس والتقارب".

أبادي: إيران تعمل لاستيراد حمضيات لبنان وزيته

أوضح السفير الإيراني في بيروت غضنفر ركن ابادي أن إيران تعمل لاستيراد الحمضيات وزيت الزيتون من لبنان، مؤكداً خلال زياته وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن أمس، «عمق العلاقات واستمرار التعاون بين البلدين، وتسهيل انسياب السلع بين البلدين». ووجّه دعوة للبنان على مستوى القطاعين العام والخاص، لحضور معرض ايران بيوتك.

وأعلن الحاج حسن أن «التجارب التي تمت على مدى عام على بذار البطاطا، وبذار القمح والشتول المثمرة الإيرانية المنشأ أظهرت نجاحاً كبيراً في إنتاجيتها، وتفوقاً على ما يقابلها في دول الغرب المتقدّمة».

وبحث الطرفان التعاون الثنائي وسبل تطوير العلاقات التجارية، وتبادل المنتجات الزراعية، وإطلاق مشروع مموّل من إيران للبطاطا من خلال بذار البطاطا الايراني ومشروع آخر للشتول الايرانية المثمرة. وأعلن الحاج حسن عن المشاركة في معرض بيوتك الذي يعقد في طهران من ١٥ إلى ١٩ كانون الثاني المقبل

الحاج حسن في «يوم جبل لبنان الجنوبي»

وزارة الزراعة تدعم كل من يتطور وينجح

أكد وزير الزراعة حسين الحاج حسن أن الوزارة تعمل على تطوير قطاع الزراعة وتدعم الذي يتطور وينجح، مشددا خلال تنظيم الوزارة و«منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» (فاو) والمجلس البلدي في حمانا، اليوم الزراعي في جبل لبنان الجنوبي بمناسبة يوم الأغذية العالمي، الذي أقيم بتاريخ ١٦-١٢-٢٠١٢ في قاعة الخان في السوق العتيق لحمانا، على أن الوزارة «تدرس الخيارات للزراعات الأخرى بهدوء».

وجال الحاج حسن في معرض المنتوجات التموينية والعسل والفواكه والخضار لجمعيات مربي النحل في المتن، وجمعية كاريتاس وجمعية أرصون والثروة الحرجية والتنمية وتعاونية العبادية.

وبعد عرض لمطالب المزارعين والجمعيات الزراعية والمعنيين بالقطاع في المنطقة، أوضح الحاج حسن «بعض النقاط الأساسية، فقد طرح موضوع الصنوبر وفرمات الحطب، نحن منذ سنة بدأنا سياسة شراء معدات فنية متخصصة، وتوزيعها على الاتحادات، والآن اتحاد بلديات المتن سيتصلون بكم لأخذ معدات جديدة، وقد قدمنا فرامة حطب لاتحاد بلديات المتن الأعلى، وإذا لزمت فرامة أخرى فنحن بالخدمة، كما اشترينا ثلاث فرامات وبمناقصة جديدة لشراء معدات جديدة لتوزيعها، خصوصا حيث هناك غابات. وبالنسبة للرخص الزراعية، أخذت القرار وعلى مسؤوليتي وخلافا للقانون، خفضت المساحة من خمسين دونما إلى ثلاثة دونمات ليأخذ المزارع رخصا زراعية، كما قللنا الوقت من شهرين إلى شهر».

أضاف: «بالنسبة إلى شتول الصنوبر، وزعنا العام الماضي ٣٥ ألف شتلة مثمرة، وسنسلم ١٣ ألف شتلة جديدة. وبالنسبة إلى التعاونيات، نحن نقدم المساعدات، وقدمنا لجمعية مربي النحل في المتن الأعلى عشرة ملايين. أما بالنسبة إلى مشكلة الخنازير البرية، فهذه ليست عندنا في الوزارة، حلها لدى البلديات والداخلية والبيئة».

وحول أسواق الخضار، أشار إلى أن «الوسيط يربح مئة في المئة، لهذا اقترح على البلديات إنشاء الأسواق الشعبية لبيع منتجات المزارعين مباشرة للمواطنين».

وقال إن «هناك مشاتل كثيرة ونحن ننصح بعدم شراء الشتول، لا سيما الكرز، قبل السؤال عن هذه المشاتل، وبإمكانكم الحصول عليها من الوزارة في أي وقت، لشراء شتول لا تحمل في تربتها الأمراض».

من جهة ثانية، نظم المركز الزراعي في حرار التابع لمصلحة الزراعة في عكار وبالتعاون مع اتحاد بلديات الجومة ندوة زراعية، برعاية الحاج حسن ممثلا بمستشاره الدكتور صلاح الحاج حسن الذي أشار في كلمة له بالمناسبة الى «أن ما أنجزته الوزارة حتى الآن هو قليل مما تحتاجه منطقة عكار»، داعيا الجميع إلى «المساهمة في تحسين ما هو قائم والحد الأدنى من التعاون.

وزير الزراعة استقبل وفدا من تعاونيات عكار الزراعية

المنطقة محرومة ونحاول انصافها عبر اطلاق سلسلة مشاريع تنموية

استقبل وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن بتاريخ ٢٠-١٢-٢٠١٢ ، رئيس "حركة الإصلاح والوحدة" الشيخ ماهر عبد الرزاق، يرافقه وفد من النقابات والتعاونيات الزراعية والمزارعين من منطقة عكار.

وعرض الوفد حاجات المنطقة، وقدم إلى وزير الزراعة درعا تكريمية، تعبيرا عن وفائه وشكرهم له لما قدمه إلى الزراعة والتنمية في منطقة عكار وكل لبنان.

وأكد وزير الزراعة "أهمية إعطاء الأولوية إلى المناطق المحرومة وإنصافها، وخصوصا المناطق الزراعية، ولا سيما في عكار التي تعاني إهمالا وحرمانا تاريخيا، وكل ما يتم تقديمه إلى هذه المنطقة اليوم لتعويض ما فاتها".

وقال: "وزارة الزراعة تركز في عملها في منطقة عكار على متابعة موسم البطاطا العكارية وتصديرها ومتابعة تطوير زراعة الأعلاف وتربية الأبقار والمواشي لإنتاج الحليب، ومتابعة مشاريع الارشاد الزراعي التي تهم كل المناطق اللبنانية وتقديمات وزارة الزراعة، ولعكار موقع أساسي فيها. كما أن هناك مشروعا ستقوم وزارة الزراعة، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ومجلس الانماء والاعمار، بتنفيذه لشق طرق زراعية وانشاء برك تلية في المنطقة".

أضاف: "كل ما يتم القيام به من مشاريع تنموية وتطوير للبنى التحتية الزراعية هو محاولة لإنصاف هذه المنطقة المحرومة تاريخيا إقتصاديا ومعيشيا.

عبد الرزاق

من جهته، أشاد عبد الرزاق ب"جهود وزير الزراعة وجهود الوزارة لرفع الحرمان المزمن عن المنطقة جبلا وسهلا ووسطا"، متحدثا عن "عكار وما عانته وتعانيه من حرمان على مدى عشرات السنين"، وقال: "سمعنا الكثير من الحكومات عن الإنماء المتوازن، فيما كانت عكار مصدرا للعمال والرجال وملء الساحات. اما في الغنائم فاستثنوها".

أضاف: "عكار لم تر حركة زراعية سابقا. أما اليوم فنرى وزارة الزراعة تقوم بدور كبير في عكار، حيث لمع الوزير بصدقه وأمانته وشفافيته. لقد جئنا اليوم لنشكره على جهوده واستمراره في العطاء ورعايته الجمعيات التعاونية التي لديها كل الهمة للعمل في عكار، ونرى وزارة الزراعة ترفع شعار الإنماء المتوازن من شماله إلى جنوبه".

إذن استيراد مسبق للخضار الأردنية

أصدر وزير الزراعة حسين الحاج حسن قرارا يدعو فيه الى تقديم طلبات اذن الاستيراد المسبق للخضار من منشأ أردني، ونصّ على وجوب تقديم طلب اذن الاستيراد المسبق للبصل المستورد والبطاطا المعدة للاستهلاك من الدول كافة، والخضار والفاكهة من منشأ أردني مباشرة لدى مكتب وزير الزراعة وفق النماذج الملحقة بالقرارات المعنية.

الحاج حسن في ورشة عن الدستور الغذائي: سلامة الغذاء تحظى باعلى مستوى من الاهتمام

نظمت وزارة الزراعة ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" ومنظمة الصحة العالمية "WHO"، عند التاسعة من قبل ظهر ١١-١٢-٢٠١٢، ورشة عمل تدريبية اقليمية حول "تعزيز مشاركة دول اقليم الشرق الادنى في الدستور الغذائي"، برعاية وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن، في فندق هوليداي ان – فردان، في حضور عدد من ممثلي الوزارات في لبنان والدول العربية والمنظمات الدولية.

الحاج حسن

القى الحاج حسن كلمة أكد فيها " اننا في لبنان، وبالتعاون بين وزارات الزراعة والصناعة والصحة وكل المعنيين من نقابات ومنتجين ومصنعين ومزارعين وتجار، اعتمدنا قواعد فنية وطورنا المواصفات استنادا الى افضل معايير ال"كودكس" من اجل تعزيز سلامة الغذاء في لبنان، ورفع جودة الغذاء اللبناني المنتج سواء الزراعي او الصناعي، سواء للاستهلاك المحلي او التصدير او المستورد من الخارج. شهدنا في الفترة الماضية تطورا لافتا شارك فيه الجميع دون استثناء من اجل تعزيز سلامة الغذاء، خلافا لما يظهره في بعض الاحيان الاعلام الذي يجتزأ الصورة. لبنان من الدول التي تحظى فيها سلامة الغذاء باعلى مستوى من الاهتمام الرسمي والخاص".

وقدم الحاج حسن ثلاثة اقتراحات لتعزيز التعاون: "زيادة مستوى التنسيق، تبادل النتائج حول اي دراسات علمية نجريها في ما بيننا (وجود مركز لتبادل المعلومات)، توقيع اتفاقات متبادلة في ما بيننا وبين مراكز البحوث في العالم، ليكون لدينا معطيات علمية حقيقية وليس من قبل الشركات، بل من خلال مراكز بحثية علمية مستقلة".

مزارعو عكار بدأوا بزرع بذار بطاطا تسوق في أوروبا رئيس الجمعية التعاونية: الوزير مهتم بفتح أسواق أوروبية لمواسمنا

أكد رئيس الجمعية التعاونية لمزارعي البطاطا في عكار عمر الحايك "أن من أهم عوامل نهضة الانتاج الزراعي في عكار، فتح الاسواق الاوروبية أمام المواسم العكارية، وفي حال تحقق هذا الانجاز نكون قد خطونا خطوة مهمة في عملية تفعيل مواسمنا الزراعية وتوفير فرص جديدة للانتاج الزراعي".

وأشار الى أن وزير الزراعة "مهتم بموضوع فتح أسواق اوروبية لمواسم عكار"، شاكرا إياه ومتمنيا عليه "الاستمرار بمساعيه للوصول الى الغاية المرجوة".

ولفت الحايك الى "ان بعض المزارعين بدأ بتجربة زرع بذار جديدة تسوق في اوروبا، وهي من انواع فافلدي وبيليني ودجلي، ونامل لها النجاح".

ودعا الى خطة زراعية واضحة "تحمي المزارع العكاري وتحصن مواسمه وتشجعه لكي يستمر بزراعة ارضه". وشكر وزير الزراعة على مشروع الزراعات العلفية.

ويشار الى أن عكار تصدر نحو ٥٠٠٠٠ طن، وتشغل زراعتها مساحات شاسعة من اراضي سهل عكار

مشروع «زرع ٤٠ مليون غرسة» يزيد مساحة الغابات إلى ٢٠٪

اقيم في السرايا الحكومية حفل اطلاق برنامج وزارة الزراعة «معا للبنان أخضر» بتاريخ ١٣-١٢-٢٠١٢ ، رعاه رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، بدعوة من وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن، وحضور حشد من الوزراء والنواب وهيئات زراعية واقتصادية وشخصيات.

ميقاتي : مبادرة وزارة الزراعة جريئة

وأشار ميقاتي في كلمته إلى أن «مبادرة وزارة الزراعة الجريئة تأتي منسجمة مع طموحات الحكومة بإعادة الاخضرار إلى لبنان عبر ورشة ضخمة وشبه دائمة لتعويض الخسائر التي التهمتها الحرائق، أو تلك التي قطعتها أيدي الجهل أو الحاجة، وأيضا تلك التي استعمرها الباطون عشوائيا من دون الأخذ بعين الاعتبار مقومات لبنان الزراعية والحرجية».

الحاج حسن: البرنامج يتطلب تضافر الجهود

من جهته، أوضح الحاج حسن في الحفل، أن «المشروع الطموح ستشرف على تنفيذه لجنة شكلها مجلس الوزراء من ممثلين عن وزارات الزراعة والبيئة والداخلية والبلديات والتربية الوطنية والتعليم العالي والمال والطاقة والمياه والشباب والرياضة والعدل وممثلين عن القطاعين الخاص والأهلي».

وأشار إلى أن «هذه اللجنة أتمت سلسلة من الأعمال التحضيرية للمشروع ومنها النظامان الإداري والمالي للإدارة والتنفيذ، تمهيدا لعرضهما على مجلس الوزراء لإقرارهما مع التركيز على المرونة والشفافية والفاعلية في آن واحد، تأهيل المشاتل التابعة لوزارة الزراعة من أجل تأمين الغراس اللازمة سنويا لهذا المشروع، التعاقد مع مؤسسات دولية من أجل إنجاز الخريطة الجغرافية المناخية المطلوب غرسها، إعداد مشروع مرسوم بتوسيع ملاك حراس ومفتشي الأحراج والصيد من ١٧٠ إلى ٣٤٠ حارسا ومراقبا، تأهيل مراكز الأحراج وتزويدها بأحدث الوسائل والتقنيات اللازمة».

وأكد أن «زرع ٤٠ مليون شجرة حرجية يتطلب تضافر الجهود وتعاونها»، داعياً إلى دعم المشروع «لما له من أهمية بيئية وزراعية ومناخية وصحية وسياحية وجمالية»، وإلى الراغبين في تأمين الدعم المالي أو اللوجيستي أو التقني أو العلمي إلى «المساهمة في هذا المشروع الوطني الحيوي»، موضحا أن «هذه المساهمة يمكن أن تتخذ أشكالا متنوعة».

وأعلن أن «طموحنا أن نعيد إلى لبنان الصفة التي طالما اشتهر بها وهي لبنان الأخضر، والتي فقدنا بالفعل قسما مهما منها».

تشجير ٧٠ ألف هكتار من الاراضي البور

ويهدف المشروع، وفق وزارة الزراعة إلى زيادة مساحة الغابات من المساحة الكلية للأراضي اللبنانية ٧٠ ألف هكتار عن المساحة الحالية، وذلك عبر ثلاثة مستويات:

- أولا: حماية الغابات من خلال ترسيم وتحديد جميع أراضي غابات الدولة، كذلك الحماية الصارمة من الرعي والوقاية من

الحرائق عبر خطة لإدارة الغابات من أجل ضمان نموها. واعتماد خطة متكاملة لإدارة الغابات.

- ثانياً: إعادة تأهيل وتحريج وتنمية الأراضي الحرجية الأخرى، أي الأراضي المغطاة بأشجار، لكن لا تملك خصائص الغابات من حيث الكثافة والارتفاع، كما يلحظ المشروع ، وضع خطة للإدارة تتضمن تحسين الاراضي الحرجية تلاخرى من خلال التشحيل والحماية من الرعي، وزيادة كثافة الأشجار من خلال إعادة التحريج.
- ثالثاً: التشجير ضمن أملاك الدولة والمشاعات، وهي عملية زراعة الأشجار الحرجية في الأراضي الجرداء مع تأمين استدامتها وحمايتها لتشكل غابات في المستقبل، مما يتطلب إنتاج غراس من خلال تأهيل مشاتل الوزارة، وإنشاء مشاتل جديدة، وتشجير المواقع في الأراضي القابلة للتشجير، وحماية المواقع المعاد تشجيرها وصيانتها. وتقدر المناطق المناسبة للتشجير بحوالي ٧٠ ألف هكتار من الأراضي البور.

كلفة المشروع ٤٨٧ مليون دولار

ينفذ المشروع على مرحلتين: الأولى: وهي ما قبل البدء بالعمل الميداني، وتشمل إنشاء البنية التحتية، وتدريب الكادر البشري، وتتطلب هذه المرحلة من سنتين إلى أربع سنوات، والعمل الميداني في التحريج يبدأ في نهاية السنة الثانية. المرحلة الثانية: وهي مرحلة العمل الميداني في الغابات والأحراج، وتمتد على فترة ١٢ إلى ٢٠ سنة، وتشمل الدراسات الميدانية، وتنفيذ خطط لإدارة ألف هكتار من الأراضي الحرجية الأخرى، والتحريج لـ ٣٥٠٠ هكتار في السنة. أما بالنسبة إلى الكلفة الإجمالية للمشروع، فتبلغ ٤٨٧ مليونا و٣٥ ألف دولار.

وزير الزراعة : لهذه الاسباب زادت كميات التصدير الزراعي هذا العام

الحاج حسن: أرقام الزراعة تتكلم لا التصريحات المضللة

شدد وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن على «ضرورة إبعاد الحديث في القطاع الزراعي عن التسييس والضوضاء الذي يحترفه البعض، والابتعاد عن التضليل والإقلاق الذي يضرّ بالمزارع ولبنان وصادراته الزراعية واقتصاده».

وقال في مؤتمر صحافي عقده بتاريخ ١٧-١٢-٢٠١٢ ، خصصه للحديث عن الصادرات الزراعية اللبنانية، لاسيما إلى الأردن: «الأرقام هي التي يجب أن تتكلم وتتصدر لا التصريحات التي تفتقر إلى الأرقام وتتجه نحو التوظيف السياسي الذي يريده البعض أو لأهداف شخصية». ودعا إلى «التعاطي بمسؤولية وطنية مع القطاع»، مشيراً إلى «عقد الكثير من اللقاءات والزيارات المتبادلة مع مصر والأردن، كما أن التواصل مستمر مع دول الخليج العربي».

وأفاد بأن «اللبناني يصدر منتجاته برا وبحرا، وهذه الصادرات الزراعية زادت كمياتها هذا العام لأسباب ثلاثة: زيادة جودة منتجاته الزراعية، العلاقات العربية والدولية ومشاركة لبنان في المعارض واللقاءات مع المسؤولين العرب والدوليين، واقرار الحكومة لمشروع تنمية الصادرات الزراعية بقيمة ٥٠ مليار ليرة». ولفت الانتباه إلى «توقيع اتفاق مع السلطات الأردنية تضمن الآتي: تصدير ٢٢٠ طنا من الموز يومياً بعد معالجة مختلف العقبات، بعدما كان الأردن وسوريا يشكلان السوق الأساسية له»، كذلك تضمن الاتفاق: تسهيل انسياب المنتجات الزراعية، وتنظيم الكميات، ومعالجة مشكلة أي شحنة وعدم ردها دون ايجاد حلول، وتصدير الموز والتفاح وغيرها من المنتجات الزراعية».

أما مع مصر فقد «تم تنظيم صادرات التفاح إليها، والبطاطا والبصل إلى لبنان». أكد أن «العمل مستمر على خط فتح السوق العراقي وغيرها من الأسواق أمام منتج الموز المهم». وفي مجال تصدير التفاح اللبناني، أوضح أن «الأردن كمثال استورد سنة ٢٠٠٨ حوالي ٢٨٩٠ طنا، وسنة ٢٠١١ استورد حوالي ١٣٨٣ طنا، أما سنة ٢٠١٢ فاستورد حوالي ٥٠٥٩ طنا، ولم ينته الموسم بعد»، والأمر نفسه في صادرات العنب اللبناني لموسم ٢٠١٢، كما صدرنا ٥٥٨٨ طنا من الموز.

وأعلن أن «صادراتنا الزراعية وصلت حتى اليوم إلى ما يقارب ٥٠ ألف طن، فيما العام الماضي لم نصل إلى هذا الرقم، وما زال لدينا من موسم التصدير للتفاح أربعة أشهر».

وسأل: «إذا لم يكن هناك تسويق للتفاح كما يروّج البعض الذي يسعى لشرائه بسعر رخيص أو لديه أسباب شخصية أو سياسية، فلماذا الأسعار مرتفعة في الأسواق؟». وأشار إلى أن «الميزان التجاري في المجال الزراعي يشير إلى أن هناك ١١ مليون دينار لمصلحة لبنان، أما في المجال التجاري العام فإن لبنان هو دولة مستوردة». وشدد على أن «التبادل التجاري الزراعي هو لمصلحة لبنان بما يتعلق بالفاكهة والخضار».

وختم داعياً المزارعين الى «التوجّه للبيع من خلال الأسواق على قاعدة من المنتج إلى المستهلك وكشف عن توجه إلى «انشاء أسواق في بعلبك وصور والنبطية، وتشجيع البلديات والاتحادات البلدية على إنشاء أسواق للبيع من المزارع إلى المستهلك، أما الإطار الثاني فهو التعاونيات عبر تعاون المزارعين على تسويق مشترك لمنتجاتهم الزراعية».

مزارعو الحمضيات في صور ناشدوا الدولة تعويضهم اضرار العاصفة

ناشد المزارعون في منطقة رأس العين والمعلية في صور الدولة "الالتفات الى وضعنا ومساعدتنا على الخسائر التي منينا بها جراء العاصفة التي ضربت لبنان نهاية الاسبوع ما قبل الأخير من العام ٢٠١٢ "، مطالبين "الوزارة المختصة والهيئة العليا للأغاثة، بالكشف عن الاضرار قبل طمسها والتعويض علينا"، موضحين ان "خسائرنا بلغت مئات الملايين من الدولارت". ودعا المزارع علي عجمي الى "اعلان حالة طوارئ لما خلفته العاصفة والامطار والسيول من خسائر بمزروعاتهم، لاسيما الحمضيات والموز". وطالب المزارع محمد رضا الدولة ب"الاسرع والكشف عن الاضرار التي لحقت بمزروعاتنا والتعويض علينا"، وقال: "يكفينا خسائر في السابق من العدوان الاسرائيلي ووالوضع المتأزم في سوريا، حيث اصيبت بساتين الموز والحمضيات باضرار كبيرة وبكساد اكبر". وكانت الامطار الغزيرة والسيول على سواحل صور، تسببت باضرار بالغة في المزروعات والاملاك، لا سيما في بساتين الحمضيات والموز المنتشرة على السواحل الممتدة من صور المعلية وحتى الناقورة القاسمية، وحصدت السيول خسائر كبيرة في موسم الحمضيات.

قرار لوزير الزراعة حدد شروط الاعلاف الغليظة والمركزة

أصدر وزير الزراعة حسين الحاج حسن قرارا يحمل الرقم ١/١٢٦٢ تاريخ ١٨-١٢-٢٠١٢ يقضي بتعديل القرار رقم ١/٢٥٤ المتعلق بالشروط المطلوبة لاعتماد محضري الاعلاف الغليظة ومصنعي الاعلاف المركزة في برنامج تطوير زراعة الاعلاف وتربية الماشية. ونص القرار على في مادته الأولى على "تعديل المادة التاسعة من القرار ١/٢٥٤ حيث تعتمد فقط نسبة البروتين الخام ونسبة الرطوبة في دراسة مكونات الخلطة العلفية التي يتم تسليمها للمربين من قبل المصانع على ان تعتبر الخلطة العلفية مستوفية للشروط بحسب النسب الآتية: بروتين خام (١٣٪ حد ادنى) ورطوبة (١٢٪ حد اقصى)".وفي مادته الثانية على وجوب أن " تقوم ادارة المشروع باعداد برنامج تدريب للفنيين في مصانع الاعلاف بالتعاون مع اصحاب الاختصاص في وزارة الزراعة والمنظمات الدولية المعنية لتحسين مكونات الخلطة العلفية التي يتم تسليمها الى المربين". واعتبرت المادة الثالثة أن " هذا القرار جزءا لا يتجزأ من القرار ١/٢٥٤. على أن " ينشر هذا القرار ويعمل به فور صدوره" .

استنكر استبعاد اتحاد الولاء للنقل والمواصلات عن اللجنة التي تعالج الثغرات في تنفيذ القانون

غندور: الخطأ في قانون السير الجديد ليس ماديا ويتعلق بالمنهجية

أصدر امين الاعلام في اتحاد الولاء لنقابات النقل والمواصلات ، رئيس نقابة مكاتب السوق حسين توفيق غندور، بيانا بتاريخ ٢١-١٢-٢٠١٢ رد فيه على رئيس لجنة الاشغال النيابية النائب محمد قباني، وقال: "ان الخطأ في قانون السير ليس ماديا كما قال رئيس لجنة الاشغال النيابية النائب محمد قباني في كتابه الى وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل والذي طلب فيه تنفيذ قانون السير بصيغته الحالية"، مشيرا الى ان "الوزير شربل قد اعترف ان القانون يعتريه الكثير من الثغرات والشوائب".

واوضح غندور، ان الخطأ معنوي يتعلق بمنهجية قانون السير وفي صياغته ومواده وفقراته، وخصوصا التي تطال كل فئات السائقين والمواطنين ومكاتب السوق في لبنان التي لم توافق على الصيغة الحالية لهذا القانون، التي تؤثر سلبا على مستقبل مهنتهم، عدا العقوبات وسحب النقاط من المخالفين، وعدم توصيف وتصنيف الحوادث التي يتحمل مسؤوليتها وزارة الاشغال العامة بسبب الاهمال ووجود حوالي ٤٠٠ نقطة سوداء تؤدي الى حوادث سير، فضلا عن الامتناع عن فتح موضوع المعاينة الميكانيكية، ومدى تأثيرها على السلامة العامة، وعدم اشراك خطة النقل العامة في قانون السير وهي حاجة اقتصادية وطنية لان خطوط النقل لم ترقم مع مواقفها".

واستنكر غندور "استبعاد نقابة مكاتب السوق واتحاد الولاء للنقل والمواصلات عن اللجنة التي تعالج الثغرات في تنفيذ القانون والتي فاجأتنا لناحية ان معارضتنا لهذا القانون كان اساسها من نقابة مكاتب السوق، متسائلا: كيف تنشأ هذه اللجنة ونحن خارجها، مع العلم اننا قد أرسلنا ملاحظاتنا العديدة الى معالي الوزير شربل والتي تبين لنا انها اهملت، ما أدى الى وجود ثغرات في تنفيذ القانون الامر الذي يؤكد صوابية معارضتنا له".

وزير الداخلية يوقف العمل بقانون السير الجديد
اتحاد الولاء : خطوة جريئة اعتراف بالشوائب التي تعتري القانون

أكدّ وزير الداخلية والبلديات مروان شربل بتاريخ ١٩-١٢-٢٠١٢ وقف العمل بقانون السير الجديد «بسبب الأخطاء الكثيرة الواردة فيه». وأعلن عن تشكيل لجنة سيكون مشاركاً فيها لمتابعة الموضوع. وقال قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء: «أنا وزير الداخلية ومسؤول عن هذا القانون و لم أستطع تطبيقه».

من جهته، وجه امين الاعلام في اتحاد الولاء لنقابات النقل والمواصلات في لبنان ، رئيس نقابة مكاتب السوق حسين توفيق غندور الشكر الى الوزير شربل على «الخطوة الجريئة والهامة التي اتخذها بوقف العمل بقانون السير الجديد»، منوها بدوره «وباعترافه ان هذا القانون تعتريه الشوائب».

ألف ياء الإقتصاد

الإسلاميون والمسألة الاجتماعية الاقتصادية

نقاش في السياسات والمناهج والخيارات (٢)

يقف الإسلاميون على المفترق، في التحولات الشعبية والسياسية الجارية في العالم العربي، فهم مخيرون بين إتباع نهج براغماتي مهادن، يقوي حضورهم في السلطة وخارجها، أو يرد عنهم في أقل الأحوال غائلة الحرمان السياسي والاضطهاد والإقصاء الذي عانوا منه سنوات طويلة؛ وبين نهج آخر أكثر تطلباً واقل سهولة، يضعهم في موقع الفعل على المستوى الداخلي والخارجي، وفي قلب عملية بناء الإجماع الوطني المطلوب لقيام دولة عربية جديدة؛ وهذا الإجماع الذي يضم تحت مظلته طيفاً واسعاً من الأحزاب السياسية والقوى الاجتماعية والاتجاهات الإيديولوجية والعقائدية، هو الخيار المناسب لبت أسئلة التأسيس، تلك التي لا يمكن تركها لعمليات الاقتراع وحدها.

هل يستطيع الإسلاميون تأدية هذا الدور، فيقودوا عملية التغيير في الخيارات السياسية والاقتصادية/ الاجتماعية، بعد أن كانوا قوة رئيسية في الانتفاضات التي أزاحت أنظمة مستبدة. بل هل بمقدورهم أن يكونوا قوة ثورية في السلطة كما كانوا في الميدان؟

والسؤال الذي يطرح نفسه بادئ ذي بدء هو عن نوع الديمقراطية التي نريد بعد ان حسم الجدل بأنها هي قاعدة الحكم للدولة العتيدة، فالطريق إلى التغيير المنشود لا يتم ضمن مسار مبسط وروتيني، بل لا بد وان يكون مشوباً – في المرحلة الانتقالية على الأقل– بصراعات ومنافسات وتفاعلات حيوية تتم خارج دائرة الصراع على السلطة، وبمنأى عن أدواتها المعروفة، وصولاً الى نظام جديد للتفكير والسياسات والعلاقات. نشرنا في العدد الماضي **الخيار الأول وهو خيارات التحول الديمقراطي .**

ثانياً: اتجاهات متعددة في الطريق إلى التنمية

حسناً فعل الإسلاميون بنحتهم مصطلح الدولة المدنية، الذي يحيد النقاش السياسي بشأن مستقبل بلادهم عن أي جدل عقائدي عقيم، لكن ما لم يفعلوه حتى الآن هو التقدم أكثر لتحديد أي اتجاه يودون لدولهم أن تمضي فيه. فالتحولات في العالم العربي، كما الأحداث التي سبقتها والتي قد تليها، تعيد رسم الفوارق التي تميز بين ثلاثة اتجاهات تقع في عمق المشهد.

فالاتجاه الأول: يعلي من شأن الحريات الفردية بأوجهها السياسية والاقتصادية والثقافية، حيث الفرد هو موضوع الحق ومعيار اكتسابه، فلا تكتمل الديمقراطية إلا إذا تمتع بحماية من العنف المادي للسلطة والعنف الرمزي للمجتمع، وحفظ حقه في التمايز والاستقلال المعنوي في آن واحد.

أما الثاني، فهو الاتجاه التحريري، الذي شق طريقه بنجاح في العقدين الأخيرين، وأثمرت جهوده نجاحات عدة في إعادة هيكلة مفاهيم الصراع مع العدو، كالأمن القومي والدفاع الوطني، والتوازن الاستراتيجي،.. وهو يرى أن التخلص من الاستغلال الخارجي، سياسياً واقتصادياً، هو القاعدة التي تبنى عليها الحقوق الأخرى. فالهيمنة مهما كان شكلها وطريقة عملها تنتزع روح الديمقراطية، وتستبدل بالاستبداد السافر استبداداً آخر مستتراً وخفيّاً، وتنحرف بعجلة السوق الإنتاج لتصب حصراً في مصلحة شبكات انتفاع تتمدد ما بين الداخل والخارج. وبما أن مجتمعاتنا وفق هذا التصور هي جزء من كل، وتتغذى من روافد عدة وطبقات انتماء متنوعة، فإن التحرر الوطني يقتضي تدميراً للاحتلال وخلاصاً من التبعية، لكنه يتطلب أيضاً– وبالقدر نفسه– تماسكاً وطنياً على مستوى كل بلد ووئاماً وحدوياً على مدار الأمة.

اما الاتجاه الثالث فيركز على حفظ الحقوق الجماعية، لكنه مع ذلك يرى ان المجتمعات العربية والإسلامية ليست موحدة بما فيه الكفاية، وهي الحافلة بصراعات مكتومة و معلنة والمشبعة بالفروق الثقافية والاجتماعية والطبقية، وهذا يمنع تأمين تلك الحقوق الجماعية على أكمل وجه، إلا من خلال عقد اجتماعي ترعاه الدولة وينال رضا الأطراف المعنية به، ولا يلحق بأي منها الغبن أو الإجحاف.

قد تلتقي هذه الاتجاهات الثلاثة على رفض الاستبداد، لكن لكل منها تصورها الخاص بالدولة التي تريد، فالاتجاه الأول اقرب إلى الديمقراطية المغرقة في ليبراليتها، والتي تتعهد الحكومات في ظلها صون الحريات السياسية والمدنية الفردية، لكنها تكون أقل التزاماً– بل ربما ينعدم التزامها– بضمان الحقوق الجماعية، سياسة كانت أم اقتصادية واجتماعية. يحصل ذلك على وقع توزيع دقيق للأدوار، حيث الدولة للمراقبة والسوق لتسيير النشاط الاقتصادي والتحكم بعمليات توزيع الثروة وإعادة توزيعها، اما المجتمع فهو كتلة ناخبة

ورأي عام يعبر عن نفسه في المواسم الانتخابية وحدها، فبمقدوره ان يحرك أحجار السلطة من مكان إلى آخر لكن على رقعة الشطرنج نفسها، وضمن نصاب مرسوم ومقدر سلفاً ولا يمكن تغييره الا بقوة خارجية.

لقد أفرطت الديمقراطية الليبرالية هذه في الفصل بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ومسائل الاستقلال والسيادة من جهة، وبين الحقوق المدنية والسياسية من جهة ثانية، وأخفقت أيما إخفاق في تحقيق أي من وعودها. حصل ذلك في أوروبا الشرقية وفي روسيا الاتحادية، وفي غيرها من الدول التي كسبت في بداية الأمر بضع نقاط نمو مقابل خسارتها قدراً من المساواة إلا أنها ما لبثت أن فقدتهما معاً. فبعد انهيار المعسكر الشرقي في تسعينات القرن الماضي وبدء الحقبة الراهنة للعولمة تراجعت عدالة التوزيع في العالم حوالي ٢٠٪ (حيث ارتفع مؤشر جيني Gini الذي يقيس عدم المساواة ٦ نقاط مئوية). صحيح أن ذلك ترافق حينها مع زيادة ملحوظة في النمو العالمي إلا أنه تحول مع بداية الألفية الثالثة إلى تباطؤ اقتصادي صار بعد الأزمة المالية عام ٢٠٠٨، ركوداً خطيراً ينذر بالأسوأ. هكذا زاد التفاوت الاجتماعي وهبط النمو واضطر القطاع العام من جديد إلى استرجاع بعض أدواره التي خسرها، مبدداً بذلك مبدأ رئيسياً من مبادئ العولمة وهو تقليص حجم الدولة

ومن المؤشرات الأخرى التي تدل على فشل الليبرالية الجديدة، أن دول الجنوب الأقل خضوعاً لمنطق العولمة صارت رافعة النمو الاقتصادي العالمي، في وقت خسر فيه الاقتصاد الغربي زخمه التنموي، بل دخلت أوروبا والولايات المتحدة مؤخراً في دورة ركود أكثر حدة من تلك التي تشهدها اليابان منذ أكثر من عقدين.

لقد فشلت الديمقراطية الغربية أيضاً في حفظ الاستقرار العالمي، بل يعزى إليها إطلاق سلسلة حروب عنيفة في أرجاء مختلفة من العالم، بلغ مجموعها منذ انهيار الكتلة الشيوعية أكثر من مائة حرب، أي أقل بقليل مما عرفه العالم طوال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى نهاية الحرب الباردة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فالعولمة التي عجزت عن تحويل النمو إلى تنمية من خلال ما يعرف باقتصاد التساقط أو التداعياتTrickle Down Economy، تسببت ممارساتها المالية والنقدية المتطرفة، في حبس الاقتصاد العالمي داخل فقاعة مضاربات مالية عرّض انفجارها العالم لخسائر اقتصادية غير مسبوق

وفي المقابل يولي الاتجاهان الآخران اهتماماً بحزمة متوازنة من الأهداف، لكن الاتجاه التحرري يركز على مبدأ السيادة الاقتصادية، في إطار رفضه للهيمنة والتبعية، لأنها بحسبه هي الشرط الرئيسي للتقدم، ومن دونها لا يمكن الدول أن تسيطر أفعالها ولا على سياساتها وقراراتها في الحقول السياسية والاقتصادية المختلفة. أما الاتجاه الثالث فينصب اهتمامه على مسائل المساواة ضمن ما يعرف بنظام السوق الاجتماعي، أو الديمقراطية الاجتماعية، التي تجمع بين آليات السوق وتدخل الدولة وبين هدفي الإنصاف والرفاه الشامل. هذان الاتجاهان يتماشيان إلى حد بعيد مع العوامل التي فجرت الثورات في تونس ومصر خصوصاً، دون أن تعني السيادة الاقتصادية انعزالاً عن الاقتصاد العالمي والأسواق الدولية، ودون أن تتضارب كذلك أهداف الرفاه والتنمية والعدالة مع شروط تحقيق النمو الذي لا بد منه لإعطاء تلك الأهداف معناها وجدواها.

د.عبد الحليم فضل الله

أخبار عربية ودولية

غصن عرض مع وفد نقابي مصري الأوضاع النقابية العمالية العربية

تأكيد على التمسك بالأطر الجامعة للعمل النقابي العربي الواحد وعلى رأسه الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

استقبل رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن في حضور أعضاء هيئة المكتب بتاريخ ٢١-١٢-٢٠١٢ ، وفدا نقابيا مصريا برئاسة رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر جبالى محمد جبالى وعضوية عبد الفتاح عبد التواب حسن أمين خطاب أمين عام الاتحاد وأمين صندوق الاتحاد وعضو مجلس الشعب يسرى محمد محمد بيومي .

وأوضح بيان للعمالي ان "هذه الزيارة تأتي في إطار استكمال وتوسيع التشاور حول الأوضاع النقابية العمالية العربية في ضوء مجمل التطورات في الوطن العربي، وفي مواجهة المحاولات الحثيثة لزعزعة وتشتيت الحركة النقابية العربية والعمل على ضرب وحدة العمل العربي المشترك. وكان تأكيد على التمسك بالأطر الجامعة للعمل النقابي العربي الواحد وعلى رأسه الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب باعتباره المؤسسة الدستورية والمرجعية الوحيدة والحاضنة لنضالات العمال العرب وحركتهم النقابية منذ أكثر من ستة عقود. كما تم التأكيد على العمل سويا من أجل تطوير هذه المؤسسة وردفها بكل الإمكانيات الضرورية كي تلعب دورها الرائد والتصدي لكافة المؤامرات التي تحاك ضد الحركة النقابية العمالية العربية انتقاما من الدور القومي المناضل في مواجهة نظام العولمة الأحادية المتمثلة بالامبريالية الاقتصادية".

ولفت البيان الى ان "الحديث تطرق إلى عمل اللجنة الخماسية التي تشكلت باجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في اجتماعه الأخير في القاهرة لنصرة غزة ومن أجل لم الشمل العربي في إطار وحدة الحركة النقابية العربية وفي ظل مؤسستها الدستورية الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب. كما تم الاتفاق على تفعيل عمل هذه اللجنة لجهة تعزيز مساعي تعزيز العمل المشترك وتطوير عمل الهيئات الدستورية ورفدها بكل ما تتطلبه من أطر عملية وفعالة".

اتحاد عمال فلسطين يتلقى تهنئة من نظيره العراقي

تلقى رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين سامي العمصي الاثنين ١٧-١٢-٢٠١٢ ، برقية تهنئة ومباركة من نظيره قاسم حمود رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، وذلك بمناسبة حصول فلسطين على صفة الدولة المراقب في الأمم المتحدة.

وقال حمود في البرقية: "نتقدم إليكم بالتهنئة الصادقة والمباركة بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاعتراف بدولة فلسطين عضو مراقب فيها".

وتابع: "نهنئ كل الشعب الفلسطيني الشقيق بهذا النصر العظيم الذي أثبت للعالم أجمع قدرة وإمكانية الشعب الفلسطيني وقيادته العظيمة، بالتفوق والنجاح من خلال الدعم الدولي من جميع الأشقاء والأصدقاء وأن الإرادة الحرة هي التي تنتصر رغم اعتراض قوى الاستعمار والاستكبار العالمي.

وتمنى حمود التقدم والازدهار للاتحاد وللعمال وللشعب الفلسطيني، والذي سيتم بالنضال البطولي وصبر هذا الشعب الذي ابهر الأعداء وأسر الأصدقاء.

٢٠٩ ملايين يتقاضون دولارين يومياً في ٣٢ بلداً

«العمل الدولية»: الحدّ الأدنى للأجور يحمي الفقراء

دعت «منظمة العمل الدولية» الدول الأعضاء فيها والبالغ عددها ١٨٥ دولة، إلى اعتماد سياسات الحدّ الأدنى للأجور بصفتها السبيل إلى الحدّ من عمل الفقراء وإتاحة الحماية الاجتماعية أمام المستخدمين المستضعفين.

وفي هذا السياق، أفاد المدير العام للمنظمة غي رايدر، أنّ «الحدّ الأدنى للأجور يساهم في حماية العمّال ذوي الأجور المنخفضة وفي تدارك تراجع قوتهم الشرائية الذي يهدّد بدوره الطلب المحلي والانتعاش الاقتصادي».

وبحسب التقرير العالمي للأجور ٢٠١٢/١٣ الصادر عن المنظمة، لجأ عدد كبير من البلدان إلى الحدّ الأدنى للأجور كأداة لضمان الحماية الاجتماعية للعمّال الضعفاء في بداية الأزمة، ولكن قامت هذه البلدان بتعديل الحدّ الأدنى للأجور في ما بعد من أجل مجاراة التضخم.

ففي اليونان مثلًا، تمّ تخفيض الحدّ الأدنى للأجور بشكل كبير بنسبة ٢٢ في المئة، وكان هذا الإجراء أحد الشروط التي فرضتها الجهات الدائنة الدولية على اليونان مقابل صرف الأموال المخصصة لإنقاذ الاقتصاد.

من جهة أخرى، استخدم عدد من البلدان النامية والناشئة الحدّ الأدنى للأجور كوسيلة لحماية الأفراد الأكثر هشاشة. فعلى سبيل المثال، قامت البرازيل بزيادة الحدّ الأدنى للأجور بنسبة كبيرة منذ العام ٢٠٠٥ واستمرّت في ذلك حتّى خلال أكثر أشهر الأزمة صعوبة.

ولكن في الحقيقة، لا يزال عدد العمّال الفقراء في البلدان النامية شديد الارتفاع، حيث تُظهر الأرقام الأخيرة أنّ حوالى نصف الأجراء والبالغ عددهم ٢٠٩ ملايين عامل في ٣٢ اقتصاداً نامياً يتقاضون أجرًا ما دون ٢ دولار أميركي في اليوم الواحد.

ولكنّ الاقتصادات النامية ليست الاقتصادات الوحيدة التي يعاني الأجراء فيها من الفقر. فالفقراء الكادحون يمثّلون أكثر من ٧ في المئة من مجموع العمّال في الولايات المتحدة و٨ في المئة من العمال في أوروبا.

وفي هذا السياق، يعتبر رايدر أنّ «الأجر اللائق هو أحد أبسط الطرق وأكثرها سرعة من أجل تدارك تنامي عدد الفقراء الكادحين. ويقوم كلّ بلد بتحديد المستوى المناسب من الحدّ الأدنى للأجور وفقاً لظروفه، ولكّن الحدّ الأدنى للأجور أداة جدّ مهمّة وبالتالي، لا ينبغي على أيّ بلد أن يتجاهلها».

وبحسب التقرير ينبغي أن يأخذ الحدّ الأدنى للأجور في الاعتبار «حاجات العمّال وأسرهم إلى جانب العوامل الاقتصادية، بما فيها مستويات الإنتاجية ومتطلّبات التنمية الاقتصادية والحاجة إلى المحافظة على مستوى عالٍ من الاستخدام».

وتَظهر الفروق بين المناطق بشكل صارخ عند النظر تحديدًا إلى نمو الأجور بين العامين ٢٠٠٠ و٢٠١١ . فعلى الصعيد العالمي، ارتفعت الأجور بنسبة أقل من ٢٥ في المئة. أما في آسيا فقد تضاعفت تقريباً في حين أن الأجور في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى تضاعفت ثلاث مرات. أما في البلدان المتطورة فقد ارتفعت الأجور بمعدل ٥ في المئة فقط

جريصاتي قلد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر درع وزارة العمل

قلد وزير العمل سليم جريصاتي رئيس اتحاد نقابات عمال مصر جبالي مراغي درع وزارة العمل بتاريخ ٢١ كانون الأول ٢٠١٢ تقديرا لدوره النقابي وتوثيقا للعلاقات التي تربط البلدين، في حضور المدير العام للوزارة عبدالله رزوق، رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن وعدد من موظفي الوزارة والسفارة المصرية في لبنان.

ونوه جريصاتي بمزايا المحتفى به، مشددا "على أهمية تطوير العلاقات بين لبنان ومصر وتفعيلها بما يؤمن مصالح المواطنين في البلدين".

بدوره شكر مراغي لوزير العمل التفاتته الكريمة، منوها بإنجازاته على مستوى الوزارة وبدوره الفعال في اعادة اطلاق الحوار بين اطراف الانتاج في لبنان.

مختارات من الصحف

حق النساء في التنظيم النقابي

«وضع النساء العاملات»، «إشكالية مشاركة النساء في النقابات» و«أهمية التنظيم النقابي للنساء في القطاع غير النظامي»، مواضيع طُرحت في ندوة نظمتها «جمعية نسوية»، بتاريخ ٥-١٢-٢٠١٢ في مقرها في مار مخايل. «للمرّة الأولى تنظّم الجمعية ندوة من هذا النوع. فالحراك العمالي والنقابي الذي يشهده البلد لا يمكن تجاهله. واختارت «نسوية» التطرق إلى موضوع يعني النساء الأكثر تهميشاً، العاملات، خصوصاً في القطاعات غير النظامية»، كما تؤكد فرح قبيسي، من الجمعية.

لم يكن موضوع الندوة والجهة المنظمة لها والحوار الدائر بين «النسويات» أموراً مألوفة. فالجمعيات النسائية، أو النسوية، تكتفي عادةً بالإضاءة على قضايا العنف والتحرّش الجنسي داخل العمل، من دون «المساس» بالحقوق الاقتصادية والنقابية للمرأة.

افتتح نبيل عبدو، من مكتب الأنشطة العمالية في «منظمة العمل الدولية»، الندوة بسؤال عام طرحه على الحضور: «كيف يمكن توصيف الوضع الاقتصادي للمرأة في لبنان؟»، فتركزت الأجوبة على الصرف التعسفي الذي تتعرض له كثير من النساء بسبب إجازة الأمومة، بالإضافة إلى ثغر في قانون العمل تتضمن تمييزاً بين الجنسين. لكن عبدو حاول الابتعاد عن الجانب القانوني، وشدّد على تركّز أغلبية النساء في القطاعات غير النظامية والأعمال الهشة حيث لا يتمتعن بالعديد من الحقوق، ومنها الضمان الاجتماعي وإجازة الأمومة والأمن الوظيفي. وأشار الى التفاوت الملحوظ في الأجور وعدم تكافؤ الفرص في الاستخدام والمعاملة. وحرص على تعريف «المساواة في الأجر» استناداً إلى اتفاقية «منظمة العمل الدولية» الرقم مئة، مؤكداً أن «المساواة في الأجر عن عمل ذي قيمة متساوية، تعني أن التفرقة بين الوظائف ليست محصورة بعمل مماثل أو شبيه أو بصاحب العمل نفسه، بل تعني عملا يتطلب مجهوداً متساوياً». التذكير بهذا التعريف هدفه التنويه بأن معظم الوظائف في القطاعات النسائية غالباً ما تكون متدنية الأجر. تحمّست إحداهن لتشارك الحضور تجربتها «خلال عملي في أحد مكاتب السفريات طلب المدير من الموظفات عدم الزواج والحمل خلال موسم الصيف». وروت كيف رفعت دعوى على المدير الذي وجه إليها عبارات نابية... وربحتها!». هذه القصة الناجحة فتحت النقاش في شأن أهمية العمل الجماعي. فليس جميع النساء يتمتعن بـ«رفاهية» الاعتراض مع عدم فقدان الوظيفة.

دفع ذلك عبدو إلى التحدّث بشكل نقدي عن مساعي تحسين ظروف النساء العاملات التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية من جهة، والنقابات من جهة أخرى. «من جهة، الجمعيات (وهي غير قائمة على مبدأ العضوية) تعمل بمنطق تمثيل النساء المهمّشات من خلال مساعدتهن، ذلك يعني أن النساء العاملات لا يدافعن عن حقوقهن بأنفسهن». يضيف: «من جهة أخرى، النقابات في لبنان تفتقد إلى الاستقلالية والآليات الديموقراطية، وهناك أزمة فعلية في تمثيل النساء العاملات، لا سيما العمالة غير النظامية».

«إذاً، ما العمل؟»، تسأل إحدى «النسويات»، فتجيبها أخرى: «علينا تشكيل النقابات وتغيير السياسات الإقتصادية – الاجتماعية الموجودة». فتعلّق أخرى على المداخلتين قائلةً: «الموضوع يبدأ من أمور وقضايا صغيرة جداً، ومن ثم يتبلوّر ويمتد... ومعركة نقابة سبينس، التي بدأت بالمطالبة بتطبيق زيادة الأجور خير دليل». وسألت إحداهن: «هل يمكننا كنساء أن نعمل على تنظيم نقابي وإيجاد أطر تنظيمية جديدة؟».

أسئلة كثيرة لم تتم الإجابة عنها خلال الندوة التي انتهت بكلام صريح ولا يخلو من الجرأة: «أنا شخصياً لم أكن اعرف شيئاً عن النقابات، اعتقدت دائماً أنها جزء من الجهاز الحكومي. لا اعرف صراحة إذا كانت هناك نقابة تمثلني في الشركة التي اعمل فيها»، تقول إحدى المشاركات. وتختم بالقول: «إذا لم نعرف حقوقنا كعاملات، فكيف يمكن أن ندافع عنها؟».

كارول كرباج - السفير

Kanaan
GROUP HOTEL

Kanaan Group Hotel

غرف للإيجار: يومي - شهري - موسمي

تراس - مطعم - كافيتيريا

صالة مجهزة لجميع المناسبات

رأس العين، بعلبك، البقاع، لبنان
هاتف 961+ 8 376 282 961+ 8 376 283
تلفاكس، 961+ 8 377 235

Ras Ein, Baalbeck, Beckaa, Lebanon
Phone: +961 8 376 282 +961 8 376 283
TeleFax: +961 8 377 235

E-mail: info@kanaanhotel.com
www.kanaanhotel.com

عيون على العدو

حكومة اليمين تواجه ركوداً اقتصادياً: إضافة جديدة لسلسلة الأزمات الإسرائيلية

هل بدأ الركود الاقتصادي في إسرائيل؟ لا شيء أشد إزعاجاً لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو هذه الأيام من الإجابة البادية في السؤال نفسه. فمثل هذا السؤال لا يُطرح والاقتصاد مزدهر، بل يطرح إما عند بدء الأزمة أو ربما أثناءها. وهذا ما يحصل الآن حيث تشير المعطيات الصادرة عن دائرة الإحصاء المركزي إلى تراجع الأرقام في الواردات والصادرات على حد سواء، وانخفاض معدل المشتريات الداخلية أيضاً.

وخلافاً لأزمات اقتصادية سابقة تحتل بوادر الأزمة الحالية مكاناً مهما في الحلبة السياسية لارتباطها ليس فقط بالأزمتين العسكرية والسياسية اللتين شهدتهما إسرائيل مؤخراً في حرب غزة الثانية، وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإنما أيضاً بالانتخابات العامة الوشيكة. فالمطروح حالياً في المعركة الانتخابية سباق بين أجندات متعددة لا تبدو فيها النتائج مشجعة بالنسبة للحكومة اليمينية التي لا تزال تعتمد على التفاف الشارع الإسرائيلي حولها. ولكن هل بالوسع ضمان نتائج قوية لصالح اليمين في ظل التزاوج بين الأزمات بأبعادها الثلاث: عسكرياً، ديبلوماسياً واقتصادياً؟ والأدهى من ذلك أن الأجواء تنذر باحتمالات أن تقود كل واحدة من الأزمات الثلاث إلى تعميق الأخريات، وبالتالي يمكن أن تؤثر على نتائج الانتخابات القريبة. إذ أعلن يوم أمس، أن بريطانيا، على سبيل المثال، تفكر في ممارسة ضغوط اقتصادية على الحكومة الإسرائيلية لمنع استمرار عربدتها الاستيطانية في الضفة الغربية.

وعموماً بدأت المخاوف من ركود في القطاعات الاقتصادية في التزايد في أعقاب نشر معطيات دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلية، وتحليل المعطيات الاقتصادية وتكهنات المصارف. وقد أظهرت هذه المعطيات أن الاقتصاد الإسرائيلي في انكماش ويعيش حالة ركود. وأبرز هذه المعطيات تزايد نسبة البطالة، وزيادة الإقالات في الوظائف، وتراجع استخدام بطاقات الائتمان وتراجع استيراد المنتجات. كما أن جدول الأسعار للمستهلك كان سلبياً في شهر تشرين الأول الماضي، والتوقعات تتحدث عن جداول سلبية أكثر في الأشهر المقبلة أيضاً. وبحسب الخبراء، فإن تراجع جدول الأسعار ينبع من ركود في الطلب وإشارة إلى احتمالات الدخول في حالة انكماش.

ووفقاً لمسؤول كبير في وزارة المالية فإن المعطيات الاقتصادية ليست جيدة، ولكن من السابق لأوانه الحديث عن انكماش. إلا أن الخبراء يركزون على أن تراجع استيراد المواد الخام ولو بنسبة أقل من واحد في المئة، يعني تقليص الإنتاج في المصانع. كما أن تراجع استخدام بطاقات الائتمان المصرفي بنسبة ٢،٥ في المئة وارتفاع البطالة إلى حوالي ٧ في المئة وإقالة آلاف المستخدمين، فضلاً عن تراجع ملموس في السياحة أيضاً بسبب الحرب على غزة وتراجع نسبة النمو في الأشهر الأخيرة، كلها علامات غير مشجعة للاقتصاد الإسرائيلي. فانخفاض نسبة النمو من ٥ في المئة العام الماضي إلى أقل من ٣ في المئة هذا العام أوحت بوجهة التكهنات الدولية للاقتصاد الإسرائيلي.

وأشارت معطيات دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلية إلى أن الإشارات الاقتصادية في شهري آب وتشرين الأول العام ٢٠١٢ أظهرت تباطؤ وتيرة تصدير البضائع في الأشهر الثلاثة الأخيرة، ولفتت أيضاً إلى تراجع استيراد المواد الخام. وبالتالي فإن كل هذه الإشارات دفعت المصرف المركزي إلى تقليص نسبة الفائدة في الشهر الأخير، وهو ما يشير إلى قلق المصرف من الوضع الاقتصادي.

وأظهر جدول المبيعات في شبكات التسويق، وهو ما يشكل ثلث المبيعات بالمفّرق، تراجعاً بنسبة ٤،٥ في المئة بحساب سنوي في شهري آب وتشرين أول مقارنة بشهرين قبلهما. أما جدول مبيعات شبكات الأغذية فأشار إلى تراجع أكبر بنسبة ٥،٩ في المئة في شهري آب وتشرين أول مقارنة بالشهور السابقة. وشهد جدول ارتفاع مستوى الحياة عموماً في إسرائيل نوعاً من التراجع الواضح مقارنة بالشهور السابقة.

ولكن معطيات دائرة الإحصاء المركزي، على أهميتها، ليست أكثر أهمية من معطيات مؤسسة التأمين الوطني التي نشرت أمس أيضاً تقرير الفقر في إسرائيل للعام ٢٠١١. وأظهر التقرير أن جهود الحكومة الإسرائيلية لتقليص الفقر لم تجد نفعاً إذ بقيت نسبته على حالها تقريباً مقارنة بالعام ٢٠١٠ إن لم تكن تفاقمت. وأظهر التقرير أن نسبة الفقر للعام ٢٠١١ كانت ١٩،٩ في المئة مقارنة بـ١٩،٨ في المئة العام الذي سبقه

تراجع غير مسبوق في السياحة الى كيان العدو

ذكرت القناة الثانية "الاسرائيلية" في تقرير بثته بتاريخ ١٢-١٢-٢٠١٢ ، ان" عملية عامود السحاب والعدوان على قطاع غزة الاخير، تسبب باضرار لم تكن ملحوظة قبلا، وهي اضرار مادية مباشرة تتعلق بقطاع السياحة في اسرائيل".

وبحسب القناة، فان" عملية عامود السحاب، ادت الى تراجع كبير في عدد السياح القادمين لـ"اسرائيل"، قياسا بالسنوات الماضية، ونقلت القناة عن المكتب المركزي للاحصاء ، الذي يعني بتوفير المعطيات الاقتصادية في "اسرائيل"، بانه سجل في الشهر الماضي، تراجعا محلوظا، وصلت الى ٤٣ بالمئة، في عدد السياح، قياسا بالشهر ذاته من السنة الماضية".

وبحسب معطيات المركز، فان" متوسط عدد

السياح قبل عملية عامود السحاب، وصل الى ٩٨٠٠ سائحا يوميا، بينما بلغ في النصف الثاني من الشهر الماضي، أي الفترة التي شهدت العدوان على القطاع، ٥٦٠٠ سائحا، الامر الذي يعني تراجعا ملحوظا بنسبة عدد السياح القادمين الى "اسرائيل"".

وقال وزير السياحة "الاسرائيلي"، ستاس مسيغنيكوف ، ان" تراجع نسبة السياح الداخلين الى اسرائيل، كان نتيجة مباشرة لعملية عامود السحاب الاخيرة ضد قطاع غزة، مشيرا الى ان الهدف الذي تعمل عليه وزارته حاليا، هو اعادة نسبة السياحة الى ما كانت عليه"، واضاف ان "الوزارة تبذل جهودا حثيثة وتسويقية كبيرة جدا، وحول العالم، من اجل تحقيق هذا الهدف"، مشددا على ان الجهد الاكبر يتركز على السوق السياحي الروسي، الذي سجل النسبة الاكبر من التراجع قياسا بالاسواق الاخرى، اذ شهد في الفترة الاخيرة الغاء حجوزات لم تكن مسبوقة من ذي قبل.

حلمي موسى

ازدياد الهجرة العكسية من (إسرائيل)

الصهاينة يرحلون

ازدادت بصورة كبيرة الهجرة العكسية من (إسرائيل) في الآونة الأخيرة، وتشير تقارير رسمية ودراسات أكاديمية إلى أن نحو ٢٦ ألفي (إسرائيلي) غادروا البلاد كل عام خلال السنوات الأربع الماضية.

وبحسب مكتب الإحصاء المركزي، فإن معظم المغادرين هم من الشباب والأكاديميين ممن يبحثون عن فرص للتعلم والعمل، خاصة في ألمانيا وكندا وأستراليا والولايات المتحدة.

ويبلغ متوسط أعمار (الإسرائيليين) المغادرين ٢٨ عاما، ويشكل اليهود الروس ٤٠٪ منهم، إذ يعودون لوطنهم الأم أو ينتقلون للولايات المتحدة ودول غربية أخرى.

ويبدو أن عدد المهاجرين مرشح للتصاعد في السنوات القادمة لعدة أسباب مقابل توقف للهجرة اليهودية إلى إسرائيل تقريبا، منذ هجرة مليون روسي للبلاد في ١٩٩٠ غداة انهيار الاتحاد السوفياتي.

جوازات أجنبية

ويظهر البحث الذي أعده البروفيسور سرجيو ديلي بيرجولا من الجامعة العبرية في القدس ونشرته صحيفة هآرتس في ١٤ ديسمبر/كانون الأول الجاري أن ٤٠٪ من (الإسرائيليين) يفكرّون في الهجرة.

وكانت معطيات دائرة الإحصاءات المركزية قد كشفت في ٢٠١١ أن ستمائة ألف (إسرائيلي) يقيمون خارج فلسطين المحتلة، وأن عددا مشابها يحملون جوازات سفر أجنبية.

وتشير الدراسة إلى أن الهجرة تكثر خصوصا وسط العلمانيين من الشباب ذوي المهارات والشهادات العالية.

وعن أسباب الهجرة المعاكسة تشير الدراسة لعدة عوامل، منها ضعف الفكرة الصهيونية، والتدني الكبير في مستوى وجودة الحياة فيها.

ويرى باحثون أن العامل الأساسي والمفاجئ في تحديد الرغبة في الهجرة ليس نابعا من الأوضاع الأمنية وإنما من الأوضاع الاقتصادية.

كما يظهر الاستطلاع أن الذين يهاجرون لأسباب أيديولوجية –كمعارضة الاحتلال والقوانين غير الديمقراطية– هم قلة فقط.

اعتبارات أمنية واقتصادية

من جانبه يؤكد إيلان شلايسنر (٣٨ عاما) من (مستوطني) تل أبيب أن الحالة الأمنية وتحول إسرائيل إلى دولة احتلال عنصرية تزعجه جدا، لكن تفكيره هو وزوجته في الهجرة سببه اعتبارات اقتصادية بالأساس.

ويوضح شلايسنر –الذي يتهم (إسرائيل) بالتهرب من السلام مع العرب– أنه يشعر بالخوف وبفقدان الأمن في مدينة تل أبيب.

وفي المقابل، يشكو شلايسنر المرض من الغلاء الفاحش في (إسرائيل) لافتا للحالة المعيشية القاسية رغم أنه يعمل وزوجته الممرضة، وأضاف "بدأت أفكر في مستقبل الطفلتين".

ويروي أنه يوشك على الهجرة مع طفلتيه وزوجته الروسية الأصل، لكنه متردد بين السفر لبريطانيا أو ألمانيا، مشيرا إلى أن القرار يخيفه رغم إجادته وأسرته للغة الإنجليزية.

وللأسباب ذاتها، تفاضل شوش لندن (٥٠ عاما) – من(مستوطني) القدس– بين ظروف المعيشة في إسرائيل والحياة في ألمانيا، حيث يوشك ابنها على إنهاء تعلمه اللغات والموسيقى في جامعة ألمانية.

القدس المحتلة – الرسالة نت

ثقافة إسلامية

النبي عيسى بن مريم (ع) في كلام الامام الخامنئي حفظه اللّه

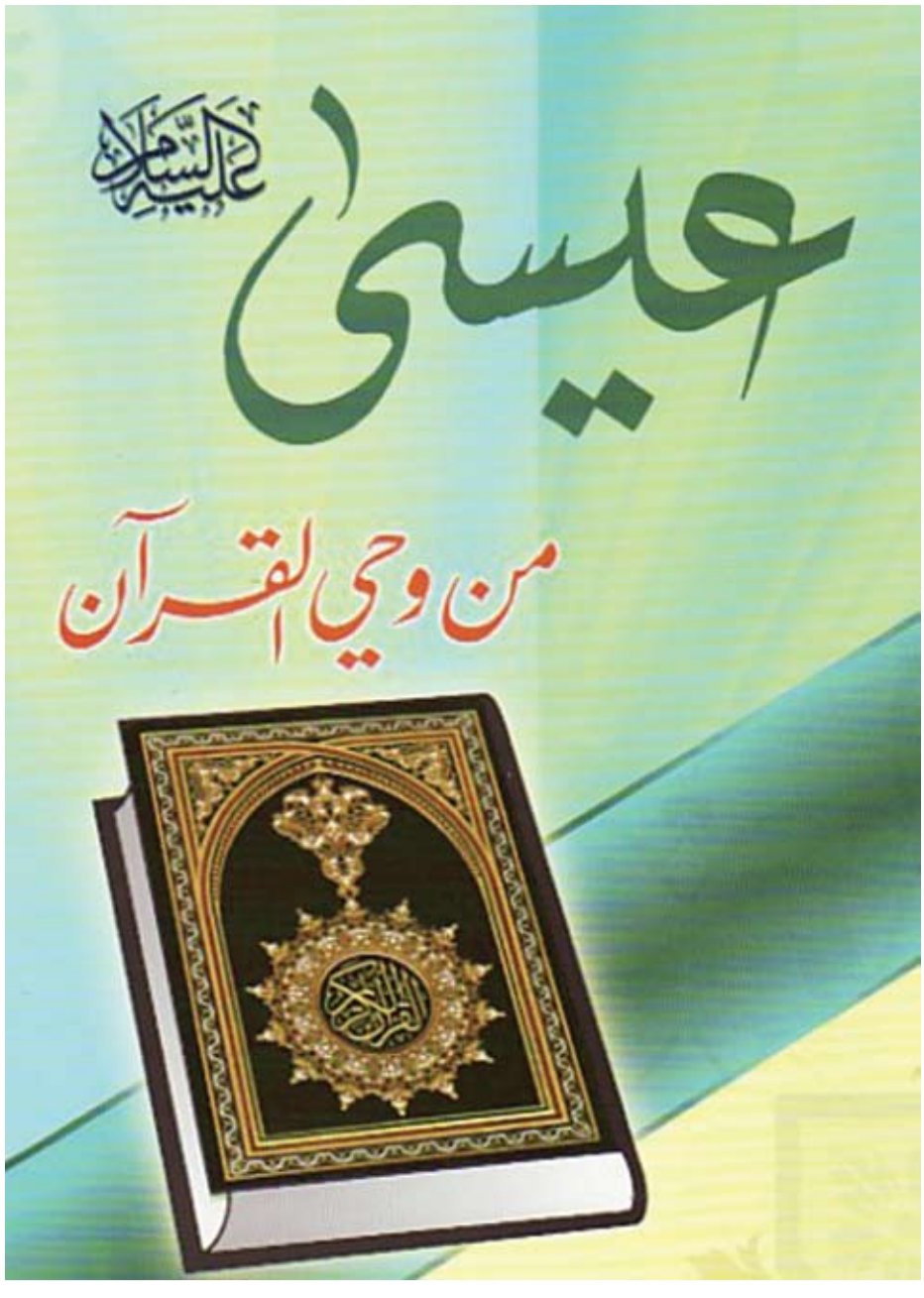

أولا: الرسول الإلهي الكبير

أهمية السيد المسيح عليه السلام في نظر المسلمين ليست أقل بلا شك من قدره و أهميته في أعين المسيحيين المؤمنين بالمسيحية. قضى هذا الرسول الإلهي الكبير كل فترة تواجده بين الناس في جهاد و كفاح ليستطيع الوقوف بوجوه الظلم والعدوان والفساد والذين يستخدمون المال والقوة لأسر الشعوب و أخذهم إلى جحيم الدنيا و الآخرة. المرارات التي تحملها هذا الرسول الكبير منذ فترة طفولته – حيث بعثه الله رسولاً منذ فترة طفولته – كانت جميعها في هذا السبيل.

ثانيا: النبي عيسى رسول الإله العظيم

المسلمون يعتبرون السيد المسيح أيضاً رسولاً إلهياً عظيماً كما يقبله المسيحيون و يؤمنون به. لا يمكن أن يقول اليهود إن النبي موسى نبينا و لا حق للآخرين فيه، لا جميع المسيحيين في العالم يؤمنون بالنبي موسى، كما يؤمن به كافة المسلمين. و كذا الحال بالنسبة للنبي عيسى. إي إنه ليس للمسيحيين فقط، بل هو للمسلمين أيضاً. الشعب الإيراني المسلم يحبّ ذلك الإنسان العظيم و يكنّ له احتراماً وافراً. مسيحيو إيران – سواء الآشوريون أو مسيحيو المنطقة الشمالية وأرومية – يعتقدون أن المسيحية أصلها من هنا. يقولون إن النبي عيسى كان هنا والمسيحية انتشرت في الحقيقة من هنا. و ربما كان الحق معهم من الناحية التاريخية.

ثالثا: مريم نموذج للبشر

حينما يريد القرآن الكريم ذكر نموذج للمؤمنين لا يذكره من بين الرجال إنما يذكره من بين النساء. يذكر الله تعالى امرأتين اثنتين كنموذجين للإنسان المؤمن المميّز.. يذكرهما من بين النساء المميزات. أي حينما يروم الله تعالى ذكر نموذج ممتاز على مسرح الإنسانية و التكامل المعنوي لا يتحدث عن الرسل و الرجال العظام و الشخصيات العلمية و الدينية، إنما يتحدث عن امرأتين إحداهما زوجة فرعون، و الأخرى مريم أم عيسى و ابنة عمران. مريم امرأة شابة تقف كالجبل أمام اتهامات أهالي مدينتها و منطقتها و نظراتهم السيئة الملوثة، و تحمل على يدها كلمة الله و الروح الذي وضعه الله في أحضانها الطاهرة، وتنشر ابنها كالنور على العالم المظلم آنذاك.

رابعا: السيدة مريم مظهر الطهر

ثمة نقطة في قصة السيدة مريم في القرآن لفتت انتباهي جداً. يرى المسلمون في تعابيرهم و كلماتهم السيدة مريم تجسيداً للطهر و العفاف – إمرأة طاهرة تماماً – و قد ورد حول السيدة مريم في القرآن الكريم عدة مرات: »و مريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا« جرى التشديد كثيراً على صيانة السيدة مريم لعصمتها كأمرأة و طهارتها و عفتها. فما كانت الظروف يا ترى؟ هذا برأيي شيء على جانب كبير من الأهمية. فتاة صغيرة التحقت بالمعبد و دخلته و بقيت فيه إلى حين شبابها. أية عوامل و حوافز جعلت مريم تقاوم هذه الوساوس بكل كيانها و بقوة فوق قوة البشر – و لو لم تكن تلك القوة فوق قوة البشر لما شدّد عليها القرآن كل هذا التشديد – حتى يقول القرآن »أحصنت فرجها« أي حافظت على عفافها و طهرها. هذا شيء مهم جداً و هو درس لنا جميعاً.

استطاعت السيدة مريم في موقف حساس التأثير بذلك الشكل الكبير و تغيير التاريخ بمقاومتها و طهرها. و هناك في القرآن حالة مماثلة لهذه الحالة تتعلق برجل شاب هو النبي يوسف.

خامسا: خصوصية قصة عيسى بن مريم (ع)

أنا كلما قرأت سورة مريم أو سمعتها – هكذا كان حالي منذ فترة الشباب و إلى الآن – أتأثر بشدة. لأن الأحداث أحداث استثنائية جداً. قصة ولادة السيد المسيح في تلك الظروف المكانية و الزمانية و تلك الأحوال و الموقع الذي كان لهذه الظاهرة في التاريخ و المجتمع آنذاك، حينما تؤخذ جميع هذه الأمور بنظر الاعتبار ستبلغ من العظمة ما لا يمكن لأي بيان وصفها و التعبير عنها، إلا بيان الفن!

الحدث من تلك الأحداث النادرة و العجيبة جداً.. دور السيدة مريم، و دور النبي زكريا، و الوضع الاجتماعي آنذاك، و بزوغ شمس وضاءة في سماء البشرية و في الذهن الإنساني و حياة البشر – و هي تعاليم السيد عيسى – و ملاحظة أن تعاليم النبي عيسى لا تتعارض إطلاقاً مع تعاليم النبي موسى، أي إنها تتمة و مكمّل لها.. الكثير منها تكرار لتلك التعاليم و مع ذلك حينما كانت هذه التعاليم تعرض آنذاك كان أتباع النبي موسى بعيدين عنها نتيجة التحريفات إلى درجة أنهم يجدونها بدعة و كفراً، و الحال أنها صادرة عن نفس المصدر و بنفس مقاييس و معايير الديانة الموسوية.. معايير الوحي الإلهي. في هذه القصة يبدو دور التحريف و القوى المختلفة و العسف و التجبر و سوء الفهم و الأنانيات واضحاً جداً.

سادسا: رائد الهداية

كلمة الله تلك (المسيح عيسى بن مريم) حمل على عاتقه راية هداية الناس و إنقاذهم في عهد الضلال و الجهل و الإجحاف و إهمال القيم الإنسانية، و حارب قوى المال و العسف المتجبّرة الظالمة، و عقد العزم على بسط العدل و الرحمة و التوحيد. على المؤمنين بهذا الرسول العظيم – أي المسيحيين و المسلمين – العودة إلى تعاليم و طريق الأنبياء من أجل النظام العالمي المناسب، و عليهم أيضاً نشر الفضائل الإنسانية طبقاً لتعاليم الأنبياء و هم معلمو الإنسانية العظام.

سابعا: المنقذ من الظلم

بعث عيسى المسيح مسلحاً بالمعجزة و الدعوة الإلهية لإنقاذ البشرية من ظلمات الشرك و الكفر و الجهل و الظلم و إيصالها إلى نور المعرفة و العدل و عبودية الله، و لم يتردد لحظة واحدة خلال فترة وجوده بين البشر في مكافحة الشر و الدعوة إلى الإحسان. و هذا درس يجب أن يستلهمه المسيحيون و المسلمون المؤمنون بنبوة هذا العظيم. البشرية اليوم أحوج من أي وقت آخر لهذه التعاليم، و الإسلام و هو مكمّل الديانة المسيحية جعل الدعوة إلى الخير و الصلاح و الكمال على رأس أولوياته. الإنسان الضال و بتمتعه بالقدرات الطبيعية اللامتناهية التي تتوفر له بفضل العلم يسير في الاتجاه المعاكس لتلك الأهداف و يجعل واجبات أتباع الأديان الإلهية أثقل و أجسم.. القوى و الحكومات المهيمنة في العالم و التي تعيش تحت اسم و غطاء المسيحية واقعاً مادياً بعيداً كل البعد عن سلوك السيد المسيح و تعاليمه تضيّق الخناق على الشعوب والمظلومين و لا تتوانى عن ارتكاب أي عسف في حقهم.

ثامنا: الدعوة إلى السعادة

دعا ذلك الرسول الذي اختاره الله الناس إلى سبيل الله و هو سبيل سعادة الإنسان، و حذرهم من اتباع الأهواء و النزوات و تلويث صفاء الروح الإنسانية بالقبح و الظلم و الإساءات. القوى الفاسدة و المتعسفة و عبّاد المال و القوة آذوا هذا الرسول الإلهي و اتهموه و همّوا بقتله، و بعد أن ضمّه الله تعالى إلى أحضان حفظه و أمانه راحوا يعذبون و يؤذون حواريه و اتباعه سنوات طويلة ليقضوا على تعاليمه المناهضة للفساد و الظلم و الشرك و النزوات و إشعال الحروب و خداع الناس. لقد كانوا فاسدين و ظلمة و أصحاب نزوات و أهواء و مشعلين للحروب و محتالين على الناس لذلك لم يستطيعوا الصبر على دين الله و رسوله و اتباع سبيل الله.

PREMIUM
Capital Group Sal
تداول بكل ثقة
التحليلات الفنية
أخبار الأسواق
العملات , المعادن
النفط , أسهم امريكية
فروقات ثابتة ومنافسة
حسابات إسلامية

شركة وساطة مالية مرخصة من مصرف لبنان تحت الرقم 18
Tel.: 00961 5 800 222 - 00961 5 800 333
www.premiumcg.com
Khalde, Main Road, Chebli Center 2nd Floor